

رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي
واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي

إعداد

أ. د/ سعاد عبدالكريم الوائلي

أ/ زينة جمال علي

جامعة العين

دولة الإمارات العربية المتحدة

رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي

أ/ زينة جمال علي وأ. د/ سعاد عبدالكريم الوائلي *

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي، و تَكُون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الخاصة في إمارة أبوظبي التابعة لهيئة التعليم والمعرفة، والتي يتوفر فيها الصف العاشر، وتم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والبالغ عددهم (٤٣) معلماً ومعلمة وبواقع (١٨) معلماً و(٢٥) معلمة، وطلبتهم البالغ عددهم (٢١٥)، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر توظيفاً من الذكور، وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي جاء لصالح الدراسات العليا، في حين جاءت النتائج فيما يتعلق بالخبرة لصالح ٥-١٠ سنوات، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين توظيف رقمنة التعليم والتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية للطلبة، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات.

الكلمات الافتتاحية: رقمنة التعليم، دروس اللغة العربية، التفكير الإيجابي، اليقظة الفكرية.

* أ/ زينة جمال علي وأ. د/ سعاد عبدالكريم الوائلي: جامعة العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.

Digitization of Education in Arabic Language Lessons and Its Relationship to Positive Thinking and Intellectual Awareness Among Tenth-Grade Students in Schools in the Emirate of Abu Dhabi

Prepared by

Zeina Jamal Ali

Professor Dr. Suad Abdul-Karim Al-Waeli

Abstract

This study aimed to identify the extent to which Arabic language teachers utilize the digitization of education in Arabic language lessons and its relationship to positive thinking and intellectual awareness among tenth-grade students in schools in the Emirate of Abu Dhabi. The study population consisted of all private schools in the Emirate of Abu Dhabi under the Authority for Education and Knowledge, which offer tenth-grade classes. A sample of 43 teachers (18 male and 25 female) and 215 students was selected. A questionnaire was used as the primary tool for data collection. The study concluded that the extent of Arabic language teachers' use of educational digitization in Arabic lessons was high. The results also showed that female teachers employed digital tools more than male teachers. Regarding academic qualifications, the results favored those with postgraduate studies, while experience was found to be more effective for teachers with 5 to 10 years of experience. The study found a statistically significant correlation between the use of educational digitization and students' positive thinking and intellectual awareness. Based on the findings, the study made several recommendations and suggestions.

Keywords: Digitization of Education, Arabic Language Lessons, Positive Thinking, Intellectual Awareness.

مُقَدِّمَةٌ:

يشير مصطلح "التفكير الإيجابي" على أنه استراتيجية سلوكية وعقلية تؤكد على الجوانب الإيجابية في الحياة ومختلف الظروف. والتفاؤل الذي هو القدرة على النظر إلى المستقبل بأمل وتوقع الأشياء الجيدة من خلال إعادة الصياغة التي هي عملية تغيير وجهة نظر الفرد بشأن الشدائد من أجل رؤية الفرص أو الفوائد التي تقدمها.

إن الحديث الإيجابي عن النفس هو استخدام اللغة الإيجابية والحوار الداخلي لمساعدة الشخص على اتخاذ القرار. والعمل على معالجة العقبات بموقف إيجابي، والتركيز على الحلول بدلاً من القضايا، وتحسين الصحة البدنية والعقلية، وتقليل التوتر. ويمكن للناس تحسين نوعية حياتهم وتعزيز قدرتهم على التغلب بشكل فعال على العقبات اليومية من خلال تبني نظرة متفائلة (سمكري، ٢٠٢١).

التفكير الإيجابي هو نمط من التفكير يركز على التفاؤل وتوقع النتائج الإيجابية في الحياة. وهو يشمل طريقة التعامل مع المواقف الصعبة بنظرة إيجابية ومحاولة التركيز على الحلول بدلاً من التركيز على المشاكل. يرتبط التفكير الإيجابي بالعديد من الفوائد النفسية والجسدية، مثل تقليل مستويات التوتر وزيادة السعادة والرفاهية العامة (سمكري، ٢٠٢١).

أن التفكير الإيجابي له دور كبير في تحسين الصحة النفسية. حيث وُجد أن الأشخاص الذين يمارسون التفكير الإيجابي يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا عن حياتهم مقارنةً بالأشخاص الذين يركزون على الجوانب السلبية من الحياة. كما أن التفكير الإيجابي يساهم في تحسين جودة الحياة النفسية للأفراد من خلال زيادة التكيف مع الضغوط والمشاكل اليومية (الحري، ٢٠٢١).

بالإضافة إلى ذلك، أن التفكير الإيجابي يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني. كما أن الأفراد الذين يتبنون التفكير الإيجابي يتمتعون بقدرة أعلى على التكيف مع التحديات، مما يؤدي إلى تحسين إنتاجيتهم وزيادة نجاحهم (السيد، ٢٠١٦).

من جهة أخرى، يمكن أن يساعد التفكير الإيجابي في تحسين العلاقات الاجتماعية. وأن الأفراد الذين يمارسون التفكير الإيجابي يتمتعون بقدرة أكبر على التواصل الفعال مع الآخرين، مما يؤدي إلى بناء علاقات أقوى وأكثر استقرارًا (عبد الرحمن، ٢٠١٥).

أصبح مفهوم اليقظة الفكرية أكثر تداولاً وأكثر شيوعاً على مدى العقود الثلاثة الماضية في العلوم الإنسانية والطبية، وخاصة في مجالات علم النفس والعلاج النفسي. ويعمل التركيز على اليقظة الفكرية على عملية تحسن في الصحة النفسية والتقليل من التوتر ومعالجة مجموعة متنوعة من الحالات مثل الاكتئاب وإدمان المخدرات والألم المزمن والأرق، وزيادة في التركيز وإيجاد الحلول للمشكلات، كما وتدعم نتائج الأبحاث العلمية فكرة أن الصحة العقلية واليقظة الفكرية تسيران في اتجاه واحد (إبراهيم، ٢٠١٩).

إن اليقظة الفكرية تعني أن يكون الفرد على وعي دائم بتفكيره النقدي، وأن يكون منفتحاً على الأفكار الجديدة، وأن يكون قادراً على التمييز بين الأفكار المفيدة وغير المفيدة. ويمكن للفرد أن يتلقى المعلومات ويفهم البيانات الاجتماعية والثقافية التي تشكل الفكر بكفاءة أكبر عندما يمارس اليقظة الفكرية. وتتطلب إيجاد توازن بين اليقظة الفكرية والانفتاح الفكري، حيث تمكن الفرد من اتخاذ قرارات مستنيرة وإجراء تحليل دقيق للمعلومات (خطيب، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى ذلك، يتم تعزيز التفكير النقدي والقدرة الفكرية من خلال اليقظة الفكرية، فالأشخاص الذين يتمتعون باليقظة الفكرية أكثر مهارة في تحليل البيانات من مصادر مختلفة، مما يحسن قدرتهم على التمييز بين المعلومات الزائفة والدقيقة. وفي الحضارات حيث المعلومات وفيرة والمشاكل الفكرية تتزايد، فإن هذه القدرة حاسمة (الخاتنة، ٢٠١٦).

في الناحية التعليمية، تساعد اليقظة الفكرية الطلبة على الأداء بشكل أفضل من خلال تطوير قدراتهم التحليلية النقدية والتفكير الإبداعي. تشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذو مستوى مرتفع من اليقظة الفكرية يؤدون بشكل أفضل عندما يتعلق الأمر بحل المشكلات ولديهم القدرة على التفكير الإبداعي، وكلاهما يحسن فرصهم في النجاح أكاديمياً (بولفعة، ٢٠٢٠).

تلعب اليقظة الفكرية دوراً رئيسياً في تعزيز عملية اتخاذ القرار والإنتاجية في سياقات مجالات العمل المختلفة، ويتمتع ممارسو اليقظة الفكرية بقدرة أكبر على التكيف مع التغييرات في شركتهم والتعامل مع الصعوبات بشكل استراتيجي في مكان العمل. وهذا يحسن قدرتهم على الابتكار ويساعدهم على تحقيق أهداف الشركة. وعلى المستوى المجتمعي، تلعب اليقظة الفكرية دوراً رئيسياً في تشجيع التواصل الإيجابي وحل النزاعات. كما أن الأشخاص الذين يمارسون اليقظة الفكرية أفضل في التواصل وفهم الآخرين، مما يساعد في تخفيف التوترات الاجتماعية وتحسين التعاون بين المجموعات. وهذا يعزز النمو الاجتماعي ويحسن القدرة على التعايش السلمي (أبو شريعة، ٢٠٢٣).

إن العولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة لأنها تغلغت في كل جانب من جوانب الحياة، والتقدم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال هما السببان اللذان جعلتا الرقمنة حقيقة ملموسة تشعر بها جميع الأمم وفي كل قطاع داخل الدولة. وقد وضعت الدول استراتيجية لتعميم الرقمنة في جميع الأنشطة. وتدعو إلى مجموعة متميزة من الخطوات، مثل إنشاء القوانين، وتقديم التعليمات، وتوفير الأدوات المطلوبة، كما أنها ارتبطت بنشوء اقتصاد المعرفة، والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتزايد المنافسة، وسبباً في التقدم التكنولوجي السريع، وارتفاع الضغوط التضخمية في العديد من الدول في جميع أنحاء العالم، فهي تعتبر أحد أهم أسباب التقدم التكنولوجي. وتعد من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة التي ظهرت مؤخراً نتيجة الاهتمام المتزايد بالمعلومات في القرن الواحد والعشرين (Chaniasa et al., 2019).

والتحول الرقمي هو عملية نقل المعلومات والإجراءات من صيغة تقليدية إلى صيغة رقمية باستخدام التقنيات الحديثة. وقد كان لهذه العملية تأثير كبير على العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك التفاعل الاجتماعي والتوظيف والتواصل. وقد مكنت الرقمنة من الوصول إلى المعلومات والخدمات بشكل أسرع وأكثر كفاءة من خلال تسهيل إدارة العمليات اليومية عبر الإنترنت. وقد أدى ذلك إلى توفير الوقت والجهد وجعل الحياة أسهل. كما أصبح من الواضح أن الرقمنة تسهل التواصل بشكل أفضل بين الناس والوصول إلى الموارد العالمية (Nguyen, 2015).

إن للرقمنة تأثير كبير على استراتيجيات التدريس، فقد ساعدت على تطوير تقنيات التدريس الحديثة مثل منصات التعلم الإلكتروني والفصول الدراسية الافتراضية، والتي أصبحت ممكنة بفضل تقدم التكنولوجيا الرقمية، في استبدال بيئة الفصول الدراسية التقليدية ببيئات التعلم التفاعلية عبر الإنترنت. ويظهر أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد في التعليم في تحسين مشاركة الطلبة في مواد الدراسة وتعزيز قدرتهم على استيعاب المعرفة بشكل أسرع وأكثر كفاءة. إن الرقمنة لها تأثير على التعليم يتجاوز مجرد كيفية تفاعل الطلبة مع المواد؛ بل لها أيضاً تأثير على مدى قدرتهم على التفكير النقدي والتحليلي (Karsenti, 2019).

إن قدرة الطلبة على تحقيق الأهداف وتقويمها شرط أساسي للتعلم الرقمي، الذي يطور قدراتهم على التفكير النقدي والإبداعي. كما أن الاستخدام المنتظم لأدوات التعلم الرقمي يدفع الطلبة إلى التفاعل مع مجموعة أوسع من مصادر المعلومات وتحليلها، مما يعزز مهارات التفكير النقدي لديهم . وعلاوة على ذلك، تغيرت أساليب التفكير العامة للناس نتيجة لدخول الرقمنة (محمد، ٢٠٢٣).

يعتمد الناس بشكل متزايد على التكنولوجيا لحل القضايا واتخاذ القرارات بسبب السهولة والسرعة التي يمكنهم بها الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات، وقد سهّل توافر التقنيات الرقمية على الناس ترتيب أفكارهم ومهامهم، مما عزز التفكير المنظم والمنهجي. يمكن القول إن الرقمنة قد غيرت حياة الناس بشكل كبير وإيجابي، وخاصة في مجال التعليم، من خلال تعزيز نمو قدرات التفكير النقدي والإبداعي، وجعلت الحياة ومهامها أسهل على الناس والمتعلمين بشكل خاص. و لا يزال الناس بحاجة إلى تعلم مهارات جديدة من أجل مواكبة المجتمع الرقمي السريع التقدم وقد أصبح واضحاً أن تأثير الرقمنة على التفكير يتجاوز التعليم ويؤثر على العديد من جوانب الحياة الشخصية والمهنية (محمد، ٢٠٢٤).

رقمنة التعليم في الإمارات العربية المتحدة تعدّ جزءاً من التحولات الشاملة التي تهدف إلى تطوير النظام التعليمي، وجعله متماشياً مع التوجهات العالمية. هذه المبادرة تأتي ضمن إطار رؤية الإمارات ٢٠٢١ واستراتيجية الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٣١، اللتين تسعيان إلى تعزيز الابتكار والتميز التعليمي (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

أحد أبرز مظاهر رقمنة التعليم في الإمارات هو اعتماد المدارس والجامعات على التكنولوجيا الحديثة لتقديم التعليم عن بُعد والتعليم الهجين. هذه التحولات بدأت بشكل تدريجي قبل جائحة كوفيد-١٩، لكنها تسارعت بشكل كبير بسببها. وقد تطورت المظاهر الرقمية في التعليم لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية، من المحتوى إلى التفاعل والتقييم. وإن ما يميز رقمنة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة هو استثمار الحكومة الضخم في البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك شبكات الإنترنت السريعة والأجهزة التعليمية مثل الحواسيب اللوحية واللوحات الذكية. علاوة على ذلك، وضعت الحكومة سياسات تضمن شمولية الرقمنة لجميع الطلبة، حيث تم توفير الأجهزة والاتصال بالإنترنت للطلبة في المناطق النائية، لضمان استمرارية العملية التعليمية في جميع الظروف (استراتيجية الحكومة الرقمية لدولة الإمارات العربية-2025).

إن المنصات التعليمية التي تم تطويرها أو تبنيها في الإمارات متنوعة وتغطي مختلف المراحل التعليمية. فعلى سبيل المثال، منصة "مدرسة" هي منصة تعليمية رائدة تم إطلاقها كجزء من مبادرات "محمد بن راشد للتعليم الذكي". تقدم منصة "مدرسة" محتوى تعليمي متكامل يتضمن فيديوهات تعليمية تفاعلية تغطي مواد العلوم والرياضيات واللغات.

إضافة إلى "مدرسة"، تم تبني منصات أخرى مثل "بلاكبورد (Blackboard)" في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، حيث توفر هذه المنصة حلولاً متكاملة لإدارة التعليم الإلكتروني، بما في ذلك التفاعل بين الطلبة والمعلمين، تقديم المحاضرات عبر الإنترنت، وإجراء الاختبارات والتقييمات (مبادرة محمد بن راشد. www.almaktouminitiative.org/ar).

وتساهم التطبيقات التعليمية مثل "كلاس دوجو" و"مايكروسوفت تيمز" في تسهيل العملية التعليمية بشكل كبير، حيث تتيح هذه الأدوات تقديم الدروس عن بعد والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يعزز التجربة التعليمية الشاملة. وتشمل رقمنة التعليم في دولة الإمارات التلفزيون والمنصات الرقمية لطلاب المدارس الابتدائية والإعدادية، مما يضمن الوصول إلى التعليم للجميع (العجمي، 2019).

تعد المرونة واحدة من أكبر المزايا التي جلبتها الرقمنة إلى التعليم في الإمارات. فالتعليم لم يعد محصوراً بالمكان أو الزمان، مما يتيح للطلاب الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. كما ساعدت الرقمنة في تعزيز التعليم المخصص، حيث يمكن للطلاب متابعة تقدمهم وتحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى تحسين بشكل مباشر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يسهم التفكير الإيجابي بشكل كبير في تحسين جودة الحياة الأكاديمية للطلاب، ويعد أحد العوامل الهامة لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، وله من الأهمية الكبيرة في الدراسات الأكاديمية،

حيث يؤثر بشكل مباشر على أداء الطلبة ونجاحهم في التعليم. كما يُعد من أفضل الوسائل لتحسين الأداء الدراسي حيث يساعد على زيادة التحفيز والاهتمام بالدراسة، مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس ويجعل الطلبة أكثر استعداداً لمواجهة التحديات والأهداف الصعبة، وتطوير المهارات الشخصية التي تكون مفيدة في الحياة الأكاديمية.

ومن الواضح أن اليقظة الفكرية بكل مظاهرها تعزز إحساس الإنسان بذاته ووعيه بعواطفه وأحاسيسه. ونتيجة لذلك، يكون لها تأثيراً جلياً على التفكير الإيجابي لدى الطلبة وتعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن الطلبة الذين لديهم عاطفية عالية هم أقل قدرة على تعلم الأشياء بكفاءة. ولذلك فإن تحديد تأثيرات كل من اليقظة الفكرية والتفكير الإيجابي على القدرة على اكتساب المعلومات قد يساعد في تحديد تأثيرات هذه المتغيرات على كفاءة عملية التعلم لدى متعلمي دروس اللغة العربية من طلبة الصف العاشر، وتوضيح مجموعة العوامل التي تؤثر بشكل فعال على مدى فعالية التفكير الإيجابي في سير عملية التعلم، حيث ذكرت دراسة سكيك (٢٠٢٣) أن هناك ارتباط بين الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي، وفي دراسة جناد وعليان (٢٠٢٣)، ودراسة الطحان (٢٠٢٣) الذي أظهر أن استخدام التلمذة المعرفية له الأثر في رفع مستوى التفكير الإيجابي، ودراسة عبد الرحيم وفواز (٢٠١٨) التي بينت أن اليقظة الفكرية تؤدي دور مهما في التمثيل المعرفي، ودراسة عبد المطلب وخريبه (٢٠٢٠) للكشف عن توفر اليقظة ومكوناتها لدى الطلبة.

وقد تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي تعزى إلى متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

السؤال الثالث: ما درجة التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وبين التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبتهم؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي والليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من جانبين هما (النظري، والتطبيقي). وعلى ما يأتي:

١- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية رقمته التعليم في دروس اللغة العربية من عدة جوانب أخصها فيما يلي:

أ- **الوصول السهل إلى المعلومات:** تسهل الرقمنة الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية مثل الكتب الإلكترونية، الفيديوهات التعليمية، والمقالات البحثية، مما يمكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات بسهولة من أي مكان وفي أي وقت.

ب- **التعلم المرن والمخصص:** تتيح الرقمنة خيارات تعلم مخصصة ومرنة، حيث يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم وبالطرق التي تتوافق مع أساليب تعلمهم المختلفة.

ت- **تعزيز التفاعل والمشاركة:** توفر التكنولوجيا الرقمية أدوات تفاعلية مثل المنتديات الإلكترونية، غرف الدردشة، والواجبات التفاعلية التي تعزز المشاركة الفعالة بين الطلبة والمعلمين وتساهم في بناء مجتمع تعليمي تفاعلي.

ث- **تحسين إدارة العملية التعليمية:** تسهل الرقمنة إدارة المناهج الدراسية، توزيع الواجبات، ورصد التقدم الأكاديمي للطلاب.

ج- **توفير التعلم عن بعد:** تمكن الرقمنة من توفير التعلم عن بعد، مما يسمح للطلاب بالتعلم من أي مكان في العالم دون الحاجة إلى التواجد في موقع مادي معين. وهذا أمر مهم بشكل خاص في حالات الطوارئ مثل جائحة كورونا.

ح- **تنمية المهارات الرقمية:** تساعد الرقمنة في تطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا، وهو أمر ضروري في العصر الرقمي الحالي حيث تتطلب معظم الوظائف مهارات تقنية. مما يساهم في بناء أجيال تكون التكنولوجيا سمةً مهمة من سماتها.

خ- **التحليل والتقييم المستمر:** تمكن الرقمنة من جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر لمتابعة أداء الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يساعد في تحسين عملية التعليم وتقديم الدعم المناسب للطلاب الذي يساعد على التفكير الإيجابي لديهم.

د- **تشجيع الابتكار والإبداع:** توفر الرقمنة أدوات ومنصات تتيح للطلاب والمعلمين تجربة أساليب تعليمية جديدة ومبتكرة، مما يحفز الإبداع والتفكير النقدي.

ذ- **فتح الآفاق أمام الباحثين وتوفير البحوث التي تطرقت إلى أنواع التعلم: الأهمية التطبيقية:** تكمن أهمية هذه الدراسة في الإمكان بالمساهمة في تطوير استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في تحسين مستوى تدريس اللغة العربية وتلبية احتياجات الطلبة في العصر الرقمي من خلال التالي:

▪ **تحسين جودة التعلم:** تسهم رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في تحسين جودة التدريس والتعلم، من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي ومرن. كما أن الأدوات الرقمية مثل الفيديوهات التعليمية، والبرامج التفاعلية، والاختبارات عبر الإنترنت تسهم في تعزيز فهم الطلبة لمفاهيم اللغة العربية.

▪ **تعزيز التفكير الإيجابي:** تساهم الرقمنة في تطوير مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على المشاركة في أنشطة تعليمية تعزز من ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم في اتخاذ قرارات إيجابية حول تعليمهم. كما وتشجع المنصات الرقمية الطلبة على التفوق والاستمرارية من خلال التغذية الراجعة الفورية.

▪ **زيادة اليقظة الفكرية:** تساعد الرقمنة الطلبة على تطوير اليقظة الفكرية، إذ تجعلهم أكثر وعياً وانتباهاً للتفاصيل، وتزيد من قدرتهم على تحليل المعلومات بشكل أعمق. كما تتيح الأدوات التفاعلية والمساحات التعليمية الرقمية للطلاب فرصاً أكبر للتفاعل والمناقشة، مما يعزز من يقظتهم الفكرية.

▪ **تكافؤ الفرص:** من خلال رقمنة التعليم، يمكن أن يصبح التعليم أكثر شمولاً، حيث يُتاح الوصول إلى الموارد التعليمية للجميع، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية.

▪ **تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين:** يهيئ التعليم الرقمي الطلبة لمستقبل يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، حيث يطور مهارات التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والتعاون.

▪ **دعم التعلم الذاتي:** توفر الرقمنة بيئة تعلم شخصية، حيث يمكن للطلاب متابعة الدروس بمعدلاتهم الخاصة، مما يعزز من استقلالية التعلم والتفكير النقدي لديهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف العاشر في مدارس امانة أبو ظبي.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية الذين يدرسون الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي وطلبتهم.

وتتحدد نتائج الدراسة بصدق الأدوات وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

رقمنة التعلم: وهو تعزيز عملية التعليم والتعلم من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية. ويغطي ذلك استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية في التعليم في جميع المجالات، بدءاً من المواد الأكاديمية والاستراتيجيات التعليمية وحتى تقييمات الأداء والتفاعل بين الطالب والمعلم. وهو تحول يشهده قطاع التعليم على المستويين المادي والفكري سعياً لمواكبة المستجدات والتطورات العالمية (مفرح، 2018). وتشعر بآثارها جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية في جميع بيئات التعلم، وسيتم قياسه من خلال درجات المستجيب على مقياس الرقمنة.

التفكير الإيجابي: هو مهارة مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال تعزيز البيئة للانفعالات المنضبطة، إضافة إلى التزديد الدائم للمعاني الإيجابية والتفاعل والحديث الإيجابي للذات ومباركة إيجابياتها والرضا عن الذات وقولها كما هي (الرفوع، ٢٠١٥: ص ٢٩٦). ويتم قياسها من درجات استجابات المستجيب على مقياس التفكير الإيجابي.

اليقظة الفكرية: هي حالة الوعي التام بال اللحظة الحالية والتركيز عليها وعدم الحكم عليها. في هذه الحالة، تكون الأفكار والمشاعر والأحاسيس الجسدية والبيئة كلها تجارب واعية يتم الاهتمام بها. هناك العديد من التقنيات والتمارين التي يمكن أن تساعد في تنمية اليقظة الذهنية، مثل التنفس الواعي والتأمل. عندما يكون العقل في هذه الحالة، يكون مستيقظاً وممتنبهاً تماماً وقادراً على التركيز على المهام والأنشطة بفعالية كبيرة. ويعتمد على ممارسة التمارين الذهنية التي تساعد الإنسان على التركيز على الحاضر بدلاً من التركيز على القرارات والأحكام والقلق بشأن المستقبل أو قضايا الماضي. فهو يساعد في تنظيم العواطف ويساعد على منع الانحرافات العقلية والجسدية التي قد تضعف الأداء (حيدر، ٢٠١٩)، وسيتم قياسها من درجات استجابات المستجيب على مقياس اليقظة الفكرية.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

تناول هذا الجزء المنطلقات الفكرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، ومن ثم عرض الدراسات ذات الصلة المرتبطة برقمنة التعليم، والتفكير الإيجابي، واليقظة الفكرية، مرتبة من الأحدث للأقدم.

أولاً- الإطار النظري:

المحور الأول- الرقمنة:

يشهد العالم حالياً تقدماً تكنولوجياً سريعاً، مما أثر على جميع الدول بمختلف قطاعاتها، وأدى إلى تغيير الطريقة التي يعيش بها الناس ويتصورون المنتجات والخدمات، وخاصة تلك القائمة على الإنترنت. ونتيجة لذلك، لجأت العديد من القطاعات إلى دمج التكنولوجيا الرقمية في استراتيجياتها ونماذج أعمالها. وذلك لأن التكنولوجيا أصبحت في هذا القرن الدعامة الأساسية للأعمال وجميع القطاعات، وكذلك حياة البشر، ولعل أهم قطاع تأثر بالتغير الحالي هو التعليم الذي يعتبر أساس التقدم والتطور المجتمعي. ونتيجة لذلك، يجب على مؤسسات التعليم التكيف مع التكنولوجيا ودمجها في أساليب التدريس والإدارة وجذب الطلبة، ويمكن القول أن الرقمنة أثرت على كافة أبعاد ومجالات الوجود الإنساني، كما شملت جميع القطاعات بما فيها التعليم (بوزعيب، ٢٠٢٢).

ويعد التعلم الرقمي أحد أكثر الأساليب العملية المستخدمة في عملية التعلم بشكل عام، خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي تشهده العديد من البلدان. علاوة على ذلك، تبين أن التعلم الرقمي يحسن التحصيل التعليمي بشكل عام، فضلاً عن القدرة على تعزيز الأداء والتحفيز في التعليم الرقمي (جدو، ٢٠١٥).

إن التعلم الرقمي هو أسلوب عملي في التعليم، وخاصة في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، فهو يعزز التحصيل الدراسي والأداء والدافعية، مما يجعله قضية تربوية مهمة. ولابد أن يتعلم المعلمون التكيف مع أحدث التطورات في التعليم، وقد تغيرت اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني. إن هذه الثورة المبنية على مجتمعات التكنولوجيا هي ثورة كاملة في مجال تكنولوجيا التعليم. ونتيجة لذلك، تغيرت اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي، مما قد يؤثر على التقدم الأكاديمي (الدسوقي، ٢٠٢٤).

وتختلف المفاهيم المرتبطة بعبارة الرقمنة اعتماداً على الإطار أو السياق الذي يتم استخدامه فيه. يُعرّف تيري كوني الرقمنة بأنها عملية تحويل مصادر المعلومات بتنسيقات متنوعة، بما في ذلك الكتب والمجلات والتسجيلات الصوتية والصور الثابتة، إلى تنسيق يمكن لأجهزة الحاسوب قراءته باستخدام النظام الثنائي البايتات وهي الوحدات الأساسية للمعلومات (Kuny, 1997).

تعرف الرقمنة على أنها نظام معلومات قائم على الحاسوب يقوم بتحويل البيانات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، وتُعد الرقمنة عملية تقنية تقوم بتحويل الملفات التقليدية إلى ملفات إلكترونية، وتحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة جهاز

حاسوب إلكتروني، وتحويل النصوص إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي ليتم عرضها على شاشة الحاسوب، ويحتوي كل تنسيق على قيم مستقلة عن بعضها البعض. ولما كان التعليم أحد مكونات التنمية، فجاء هدفاً من أهداف الرقمنة ربط التعليم بعملية التنمية. كما تعد الرقمنة إحدى طرق تحسين التعليم وتطويره (UNESCO, 2019).

وتعمل وزارة التربية والتعليم في كل دولة على رقمنة التعليم من خلال الاستفادة من المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وموارد الإنترنت، مما أدى إلى زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب وتحسين التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والمعلمين. كما تطبق استراتيجيات التدريس مثل الفصول المقلوبة والتعلم الذكي لتزويد الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين. ويحفز هذا النهج الطلاب على البحث والاكتشاف وتوسيع معارفهم، مما يساعدهم في نهاية المطاف على تحقيق أهدافهم التعليمية (بوزعيب، ٢٠٢٢).

إن دور التكنولوجيا في رقمنة التعليم يستلزم الابتكار والإبداع في أساليب التعليم، فهذه الأخيرة هي عملية تواصل داخل النظام التعليمي، وتعمل على زيادة التفاعل بين الطلبة مع تحسين كفاءة وجودة التعليم أيضاً. لتسهيل الوصول إلى الموارد والمواد التعليمية رقمياً (محمداًتي، الشافعي، ٢٠٢١).

الأسباب الدافعة لعملية الرقمنة:

تهدف الرقمنة إلى إنشاء منتجات رقمية عالية الجودة ضمن قيود التكلفة والقدرات التكنولوجية وتوافر العمالة (رجب، ٢٠٢٢). وتشمل الدوافع الرئيسية سهولة الوصول، حيث يمكن للمؤسسات الخاصة استهداف مجموعات محددة من المستخدمين (المطرف، ٢٠٢٠)، وإيجاد طرق جديدة لاستخدام المعلومات والحفاظ على المواد القابلة للتلف مثل المخطوطات القديمة والخرائط والأعمال الفنية النادرة. يجب على المؤسسات العامة معالجة المتطلبات المتنوعة لمجموعة أكبر من المستفيدين، في حين يمكن للتحويل الرقمي أن يحد من استخدام الرقمنة. تهدف كلتا الطريقتين إلى توفير طريقة أكثر كفاءة للوصول إلى المحتوى الرقمي والحفاظ عليه، مما يضمن فهمًا أفضل لعالم التكنولوجيا (Adam, et al. 2020).

فوائد الرقمنة:

تقدم الرقمنة في التعليم فوائد عديدة، بما في ذلك تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية (Delgado et al. 2017)، والتعلم الشخصي، والتفاعل والمشاركة، وتوفير الوقت والجهد، والتعلم عن بعد، والتحديث المستمر، وتحسين مهارات التكنولوجيا، وتحليل الأداء، وتعزيز التعاون، والاستدامة. توفر الرقمنة سهولة الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد، مثل الكتب الإلكترونية والمقالات ومقاطع الفيديو والمحاضرات المسجلة. كما تسمح بالتعلم الشخصي

باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحديد نقاط القوة والضعف الفردية للطلاب. تسهل الأدوات الرقمية مثل المنتديات عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية التفاعل بين الطلاب والمعلمين. كما توفر الرقمنة الوقت والجهد من خلال تقليل المهام الإدارية، مما يسمح للمعلمين بالتركيز على التعليم الفعلي. يتم تمكين التعلم عن بعد أيضاً، مما يسمح للطلاب في المناطق النائية أو أولئك غير القادرين على حضور الفصول الدراسية التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن الأدوات الرقمية من التتبع والتحليل المستمر لأداء الطلاب، وتعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي (Suleiman, Danmuchikwali, 2020).

آثار الرقمنة في العملية التعليمية:

إن التحول الرقمي في التعليم له آثار إيجابية وسلبية. فهو يحسن جودة التعليم من خلال توفير مواد متنوعة ومتعددة الوسائط (جلاد، ٢٠٢٠)، وتوسيع نطاق الوصول إلى جمهور أوسع، وتمكين التعليم المستمر، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين. كما يسمح بتحليل الأداء الفوري (أحمد، ٢٠١٨). وتوفير ردود الفعل والتحسينات الفورية. ومع ذلك، فإنه يمكن أن يؤدي أيضاً إلى توسيع الفجوة الرقمية، والتسبب في تشتيت الانتباه والإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا (سلام، ٢٠٠٩). ويؤدي إلى مشاكل فنية مثل انقطاع الإنترنت أو أعطال الأجهزة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يثير مخاوف بشأن خصوصية البيانات وأمنها، مما يستلزم سياسات صارمة لحماية المعلومات الشخصية للطلاب والمعلمين. بشكل عام، يعد دمج الأدوات الرقمية في التعليم أمراً بالغ الأهمية لضمان تجربة تعليمية أكثر شمولاً وفعالية (ضيف الله، بطوس، ٢٠١٨).

يمكن أن يؤدي التعليم عبر الإنترنت إلى العزلة الاجتماعية والتوتر الرقمي، مما يؤثر سلباً على تطوير المهارات الاجتماعية والصحة العقلية والجسدية للطلاب بسبب انخفاض التفاعل وجهاً لوجه والتعب البصري. (مفرح، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أنها بينما تقدم الرقمنة العديد من الفوائد التي يمكن أن تحسن من جودة وكفاءة التعليم، إلا أنه من الضروري مراعاة وتخفيف الآثار السلبية المحتملة لضمان تحقيق فوائدها بشكل متوازن ومستدام.

تتطلب الرقمنة في التعليم عدة أسس، بما في ذلك البنية التحتية التقنية والموارد البشرية والسياسات التنظيمية (محمد، ٢٠٢٣)، وتشمل هذه الأجهزة، والاتصال بالإنترنت، والبرمجيات، وتدريب المعلمين، والدعم الفني، والمحتوى الرقمي، والسياسات واللوائح، والدعم المالي، وإشراك الطلاب وأولياء الأمور، والأمن السيبراني، والتقييم والمتابعة، والتكامل مع التعليم التقليدي.

تشمل البنية التحتية التكنولوجية الأجهزة، والاتصال بالإنترنت، والبرمجيات، والمنصات التعليمية الرقمية. وتشمل الموارد البشرية والتدريب تدريب المعلمين والدعم الفني والتحديث المستمر للمحتوى التعليمي. وتدعم السياسات واللوائح الرقمنة، بما في ذلك سياسات حماية البيانات والخصوصية. ويشمل الدعم المالي التمويل وتطوير البرمجيات وتدريب المعلمين. ويزيد إشراك الطلاب وأولياء الأمور من الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم، في حين يضمن الأمن السيبراني حماية البيانات والوعي الأمني (بدوي، ٢٠٢٣).

يعد التقييم والتغذية الراجعة ضروريين للتحسين والتطوير المستمر للعملية التعليمية الرقمية. يجمع التعليم الهجين بين الأساليب الرقمية والتقليدية، مع الحفاظ على التوازن بين التكنولوجيا والأساليب التقليدية. تساهم الرقمنة في تحديث التعليم من خلال توفير التعلم المخصص، وتعزيز الوصول إلى التعليم، وتحسين التفاعل والتواصل. ومن خلال تطبيق هذه الأسس، يمكن تحقيق التحول الرقمي في التعليم بشكل فعال ومستدام، وتعزيز جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب (محمد، ٢٠٢٣).

تعمل تكنولوجيا التعليم الرقمية على إحداث ثورة في طريقة تعلم الطلاب وتفاعلهم (بدوي، ٢٠٢٣). فهي تعزز التعلم المستدام من خلال تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال التعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على الألعاب، وتحليل البيانات. كما تسهل تحديث المناهج وتطويرها، مما يسمح للطلاب بالبقاء على اطلاع بالتطورات الحديثة. كما تساعد الأدوات الرقمية في تطوير المهارات الفنية، وإعداد الطلاب لسوق العمل. وتشجع بيئات التعلم المفتوحة والمسابقات الرقمية الابتكار والإبداع. وتوفر المكتبات الرقمية موارد تعليمية متنوعة، كما تعمل منصات التعلم التعاوني مثل Google Classroom و Microsoft Teams على تعزيز العمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب (محمد، ٢٠٢٣).

وترى الباحثة أن الرقمنة تساهم في تحويل التعليم إلى تجربة أكثر شمولاً وتفاعلاً، مما يتيح للطلاب تطوير مهارات متعددة والاستعداد بشكل أفضل لمستقبل يتسم بالتطور التكنولوجي السريع.

المحور الثاني- التفكير الإيجابي:

التفكير هو جانب مهم من علم النفس المعرفي والسلوكي، حيث يمكّن الأفراد من التغلب على الصعوبات والمشاكل في مختلف جوانب الحياة (سكيك، ٢٠٢٣). والتفكير الإيجابي هو عملية داخلية تتضمن إيجاد حلول لقضايا محددة، واتخاذ القرارات، وإشباع الرغبات، أو اختراع أفكار جديدة (العبودي، علي ٢٠١٥). وهي عملية معقدة تتضمن الموازنة والتنظيم والتحليل والتركيب والاستدلال وغيرها من الأنشطة.

يساهم التفكير الإيجابي في خلق نظرة متفائلة للحياة، في حين يؤدي التفكير السلبي إلى التشاؤم (سمكري، ٢٠٢١). وتعزز العقلية المتفائلة الإيجابية في الحياة من خلال إشراك التوقعات الجيدة للنجاح، مثل الإنجاز والمتعة (هادقليد، ٢٠١٤). وعلى العكس من ذلك، يؤدي الموقف المتشائم الكئيب إلى نقص الثقة في التعامل مع المشاكل اليومية وإمكانية ارتكاب الأخطاء التي تسبب الفشل.

يتميز الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الإيجابي بمجموعة من الخصائص والسلوكيات التي تجعلهم قادرين على التعامل مع التحديات والضغوط بشكل أكثر فعالية (رزوقي، جميلة، ٢٠١٨). تتضمن هذه الخصائص التفاؤل والمرونة والثقة بالنفس وإدارة الضغوط والعلاقات الإيجابية والامتنان والتفكير الواقعي والمثابرة والتمتع بالحياة والتعلم المستمر والصحة الجيدة والتوازن بين العمل والحياة والإبداع والابتكار (السيد، ٢٠١٦).

يتضمن التفاؤل توقع أفضل النتائج والنظر إلى الجانب المشرق، بينما تسمح المرونة بالتكيف بسهولة مع التغييرات والتعامل مع الفشل (الطحان، ٢٠٢٣). يتم بناء الثقة بالنفس من خلال الإيمان بالقدرات والمهارات، بينما تتضمن إدارة الضغوط وإدارة الضغوط النفسية بطرق صحية. يتم بناء العلاقات الإيجابية من خلال التفاعل الاجتماعي الجيد والدعم المتبادل، ويتم التعبير عن الامتنان من خلال التعبيرات المنتظمة (عبد الرحمن، ٢٠١٥).

المثابرة والمثابرة ضرورية للأفراد ذوي التفكير الإيجابي لمواجهة التحديات وتحقيق النجاح بطرق مستدامة وصحية (عريان، ٢٠٢٢). من خلال اكتساب هذه الخصائص، يمكن للأفراد ذوي التفكير الإيجابي التغلب على التحديات وتحقيق النجاح في حياتهم بطرق مستدامة وصحية.

وترى الباحثة أن اكتساب هذه الخصائص تجعل من الأفراد ذوي التفكير الإيجابي قادرين على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في حياتهم بطرق مستدامة وصحية.

مستويات التفكير الإيجابي لدى الطلبة:

إن التفكير الإيجابي مهارة بالغة الأهمية يمكن أن تحسن بشكل كبير من الخبرات الأكاديمية والشخصية للطلاب (العبودي، علي، ٢٠١٥). وهو يتضمن التعرف على الأفكار الإيجابية والسلبية، والوعي الذاتي، والممارسة اليومية (Colla et al, 2022). يطور الطلاب في هذا المستوى الوعي الذاتي ويتعلمون كيف تؤثر الأفكار السلبية على مشاعرهم وسلوكهم. كما يتبنون التفكير الإيجابي في مواقفهم اليومية، مثل الدراسة والتفاعل مع الأصدقاء.

في المستوى المتقدم، يتكيف الطلاب مع الضغوط والتحديات باستخدام التفكير الإيجابي كأداة. يمكنهم مواجهة المواقف الصعبة بثقة وتفاؤل (Jnad, Alian, 2023). إن

التطبيق المستمر للتفكير الإيجابي يعزز شعورهم بالرضا والسعادة. في هذا المستوى، يمكن للطلاب إلهام الآخرين، والعمل كنموذج إيجابي لأقرانهم والتأثير بشكل إيجابي على بيئتهم المدرسية والاجتماعية (هادلفيد، ٢٠١٤).

ومع ذلك، هناك العديد من العقبات التي قد تمنع الطلاب من تبني التفكير الإيجابي. وتشمل هذه البيئة السلبية، والتعرض للتوتر والضغط النفسية، والتفكير السلبي المتأصل، ونقص الثقة بالنفس، ونقص الدعم الاجتماعي، وتجارب الفشل السابقة، والتأثيرات الإعلامية السلبية، ونقص الموارد والفرص، وضعف مهارات التفكير النقدي، والنماذج السلبية (الوعيل، ٢٠٢١).

وللتغلب على هذه العقبات، من الضروري توفير بيئة دعم إيجابية، وتعزيز التواصل الفعال، وتعرض الطلاب لتقنيات إدارة الضغوط، والتدريب على التفكير الإيجابي، وتعزيز الثقة بالنفس، وبناء شبكات دعم قوية، وتشجيع التفاعل الاجتماعي الإيجابي. بالإضافة إلى ذلك، فإن معالجة التأثيرات السلبية للمحتوى الإعلامي السلبي والترويج للإعلام الإيجابي يمكن أن يساعد في القضاء على هذه التأثيرات (الطحان، ٢٠٢٣).

إن التفكير الإيجابي هو أداة قوية لتحسين القدرات العقلية للطلاب والخبرة التعليمية الشاملة. ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن للطلاب الانتقال بين مستويات التفكير الإيجابي وتطوير قدراتهم النفسية والعقلية، مما يساهم في نجاحهم الشامل.

النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

إن التفكير الإيجابي يشكل جانباً بالغ الأهمية من السلوك البشري، وقد تم اقتراح العديد من النظريات النفسية لتفسيره وتعزيزه (Legault, 2017). ومن أهم هذه النظريات نظرية التوقع، ونظرية عقلية النمو، ونظرية التناثر المعرفي، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التقييم المعرفي، ونظرية تقرير المصير، ونظرية الأمل، ونظرية السعادة.

تقترح نظرية التوقع، التي طورها فيكتور فروم، أن الناس يختارون السلوكيات بناءً على التوقعات التي ستؤدي إلى نتائج إيجابية. ويمكن تطبيق هذه النظرية لتعزيز التفكير الإيجابي من خلال التأكيد على أهمية الجهد والعمل الجاد في تحقيق الأهداف. وتقترح نظرية عقلية النمو، التي طورها كارول دويك، أن الأفراد الذين يعتقدون أن قدراتهم ومهاراتهم يمكن تطويرها من خلال الجهد والمثابرة يظهرون تفكيراً أكثر إيجابية (Miller, et al, 2015).

تقترح نظرية التناثر المعرفي أن الأفراد يشعرون بعدم الارتياح عندما يتبنون أفكاراً متناقضة، مما يدفعهم إلى تغيير إحدى الأفكار لتقليل التناثر. تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي التي اقترحها ألبرت باندورا أن الناس يتعلمون من خلال ملاحظة الآخرين وتقليد سلوكياتهم

(M.A, Berge, 2012). وتشير نظرية التقييم المعرفي إلى أن الطريقة التي نقيم بها المواقف تؤثر على مشاعرنا وردود أفعالنا، وأن التفكير الإيجابي يمكن أن يعزز قدرتنا على تقييم المواقف بطريقة أكثر تفاؤلاً وإيجابية.

وأخيراً، تؤكد نظرية تقرير المصير على أهمية تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية، مثل الكفاءة والاستقلالية والارتباط، لتعزيز التفكير الإيجابي. وأخيراً، تتضمن نظرية السعادة التي قدمها مارتن سيليجمان من خلال نموذج PERMA، خمسة عناصر تساهم في السعادة والرفاهية: المشاعر الإيجابية، والتكامل، والعلاقات، والمعنى، والإنجاز (صالح، ٢٠١٨). وتستنتج الباحثة أنه بالاستفادة من هذه النظريات ونتائجها وتطبيقها في البيئة التعليمية، يمكن تعزيز التفكير الإيجابي لدى الطلبة، مما يساهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية والشخصية بشكل عام.

المحور الثالث - اليقظة الفكرية:

في العقود الثلاثة الماضية، اكتسبت فكرة اليقظة الفكرية شعبية في علم النفس والطب النفسي ومجالات أخرى من العلوم الإنسانية والنفسية في جميع أنحاء العالم. وفقاً للدراسات البحثية فإن اليقظة الفكرية هي تقنية جديدة من الموجة الثالثة من العلاج السلوكي المعرفي تعالج الفجوة السلوكية الملموسة في العلاجات السلوكية (الموجة الأولى) والموجة الثانية من العلاج السلوكي المعرفي، حيث تركز على القبول والبصيرة الشخصية في الأهداف الموجهة وتعديل السلوك، وكذلك تقليل الأعراض من خلال التركيز على السلوك. واليقظة الفكرية لا ترتبط حصرياً بالعلاج السلوكي المعرفي. بدلاً من ذلك، فهو مصطلح متعدد الأوجه يمكن تعريفه واستخدامه بطرق متنوعة (إبراهيم، ٢٠١٩).

ولقد تطورت على مدار آلاف السنين في البيئات التاريخية والدينية والفلسفية والسياسية والطبية هذه الفكرة والممارسات المرتبطة بها ولها آثار متنوعة في فترات مختلفة وفي أماكن مختلفة، مما يعني أنه لا يمكن فهم اليقظة الفكرية بشكل كامل حتى يتم أخذ سياق استخدامها في الاعتبار. وحتى ضمن التقاليد السلوكية المعرفية، فإن معناها دقيق ومربك في بعض الأحيان. علاوة على ذلك، فقد تم تعريفه وتنفيذه بعناية في المقام الأول بلغة علم النفس المعرفي السلوكي، مع وضع أهداف علاجية محددة في الاعتبار. لا تقتصر اليقظة الفكرية على العلاج السلوكي المعرفي. ومن غير الواضح ما إذا كان المعالجون النفسيون يضيفون اليقظة الفكرية بطرق أخرى غير العلاج المعرفي السلوكي. بل سيكون النموذج السلوكي واضحاً ومباشراً في ضوء الأدلة المتاحة (بولفعة، ٢٠٢٠).

إن اليقظة الفكرية، المعروفة أيضًا باليقظة الذهنية (Mindfulness)، هي حالة من الوعي الكامل والاهتمام المركز على اللحظة الحالية، بما في ذلك المشاعر، والأفكار، والأحاسيس الجسدية دون إصدار أحكام. تعد اليقظة الفكرية ممارسة نفسية قديمة تعود جذورها إلى التأمل البوذي، لكنها أصبحت شائعة في السياق الحديث كأداة لتحسين الصحة العقلية والرفاهية (احمد. فوز، ٢٠١٨).

إن تدريب اليقظة الفكرية له أثر إيجابي على الصحة النفسية والسعادة، فضلاً عن تعزيز الكفاءة الشخصية والتركيز لدى المتعلمين وطلبة المدارس والجامعات. بالإضافة إلى ذلك، فإن ممارسة اليقظة الفكرية يساعد على تقليل القلق وضغط الدم ومعدل ضربات القلب، والقلق، وتقوية جهاز المناعة، وتقليل أعراض الاكتئاب، واضطرابات الأكل، وإدمان المواد، والألم المزمن والأرق، والتهاب المفاصل، وفرط النشاط عند الأطفال، والأمراض المزمنة بما في ذلك السرطان والسكري. فالقلب ومجموعة الصعوبات التي يعالجها اليقظة الفكرية، كما أثبتت الأبحاث العلمية، مرادفان للصحة النفسية والرفاهية (الجنابي، ٢٠٢١).

١- مفهوم اليقظة الفكرية:

يعرف مفهوم اليقظة الفكرية على أنه "قدرة الفرد على التقييم المستمر للأفكار والمعلومات والعواطف، والتركيز على التجارب الحالية والاستفادة منها، والاندماج في مواجهة الظروف المتغيرة" (Bear et al, 2004). وهي "الحالة التي تتميز بالتغلب التلقائي والعاطفي والنفسي والروحي لليقظة المعرفية والفكرية هي قدرة الأفراد على إيجاد اتجاهات جديدة، وتلقي معلومات جديدة، والانفتاح على وجهات النظر المختلفة، والسيطرة على بيئة العمل، والتأكيد على الجانب العلمي. اليقظة الفكرية هي القدرة على النظر إلى الأشياء بطرق وأساليب جديدة وهادفة نتيجة للميل إلى ملاحظة البيئة المحيطة بشكل صحيح وموضوعي، مما يؤدي إلى استجابات غريزية" (Fielden, 2005).

وبالنظر إلى الاتجاه الحالي لرؤية اليقظة الفكرية كمصطلح متعدد الأبعاد، يمكن وصف كل بعد من الناحية الإجرائية على النحو الآتي (الختانة، ٢٠١٦):

– الملاحظة:

- الوصف: العيش في اللحظة الحالية دون الانشغال بالماضي أو القلق حول المستقبل.
- التطبيق: ملاحظة وتجربة اللحظة الحالية بكل تفاصيلها وأحداثها.
- عدم التحكم على الخبرات الداخلية:
- الوصف: قبول الأفكار والمشاعر كما هي، دون تصنيفها أو تقييمها على أنها جيدة أو سيئة.

• **التطبيق:** التعامل مع الأفكار والمشاعر بموقف غير قضائي، مما يساعد في تقليل التوتر والقلق (الطراونة، ٢٠٢٣).

– **التصرف بوعي:**

• **الوصف:** الانتباه إلى الأحاسيس الجسدية والإشارات التي يرسلها الجسم.
• **التطبيق:** ممارسة الوعي الجسدي من خلال التركيز على التنفس، وأحاسيس الجسم المختلفة، والحركات الجسدية (خطيب، ٢٠٢٢).

أهمية اليقظة الفكرية:

– **تقليل التوتر والقلق من خلال:**

• **الوصف:** ممارسة اليقظة الفكرية يمكن أن تساعد في تقليل مستويات التوتر والقلق من خلال توجيه الانتباه إلى الحاضر بدلاً من القلق حول المستقبل أو الشعور بالندم على الماضي.

• **التطبيق:** تقنيات التنفس العميق والتأمل يمكن أن تكون فعالة في تهدئة الجهاز العصبي (إبراهيم، ٢٠١٩).

– **تحسين الصحة العقلية من خلال:**

• **الوصف:** اليقظة الفكرية تُستخدم كأداة فعالة في العلاج النفسي لتحسين المزاج ومعالجة الاكتئاب والقلق.

• **التطبيق:** البرامج العلاجية مثل العلاج باليقظة والعلاج المعرفي القائم على اليقظة (أبو حسان، ٢٠١٩).

– **تعزيز التركيز والانتباه من خلال:**

• **الوصف:** يمكن أن تساعد ممارسات اليقظة الفكرية على تحسين القدرة على التركيز والانتباه.

• **التطبيق:** تمارين التأمل والتركيز على التنفس تساعد في تعزيز القدرة على الحفاظ على الانتباه لفترات أطول (Al-Dubayani, 2021).

– **تعزيز الرفاهية العامة من خلال:**

• **الوصف:** اليقظة الفكرية تعزز الشعور بالسعادة والرضا من خلال زيادة التقدير للحظة الحالية وتقليل التوتر.

• **التطبيق:** ممارسة الأنشطة اليومية بوعي كامل، مثل الأكل الواعي، والمشي الواعي (الجنابي، ٢٠٢١).

تطبيقات اليقظة الفكرية:

إن اليقظة الذهنية أداة قوية في مجالات مختلفة، بما في ذلك التعليم، ومكان العمل، والحياة اليومية. فهي تعزز التفكير النقدي، وتشجع على حل المشكلات بطريقة مبتكرة، وتساعد في التعامل مع المعلومات المضللة. (أبو حسان، ٢٠١٩). وفي التعليم، تعمل على تحسين الأداء الأكاديمي، وتقليل التوتر، وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وفي مكان العمل، تعمل ممارسات اليقظة الذهنية على تقليل التوتر، وتحسين الإنتاجية، والرضا الوظيفي (الختانة، ٢٠١٦). ويمكن أن تساعد برامج تدريب الموظفين وفترات التأمل القصيرة في ذلك. وفي الحياة اليومية، يمكن أن يؤدي تعزيز الوعي الكامل باللحظات اليومية إلى تحسين الصحة العقلية والجسدية. ويمكن ممارسة أنشطة مثل الأكل الواعي، والمشي، وقضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء بتركيز كامل.

يتم تطبيق اليقظة الفكرية في مجالات متعددة مثل التعليم، حيث تعزز من قدرة الطلبة على التفكير النقدي وتقييم المعلومات بدقة، وفي بيئة العمل من خلال تشجيع الموظفين على تقديم حلول مبتكرة وتحليل المشاكل بعمق قبل اتخاذ القرارات. كذلك، في الحياة اليومية تسهم اليقظة الفكرية في التعامل مع المعلومات المضللة وتجنب الوقوع في الأحكام المتسارعة (الطراونة، ٢٠٢٣).

وتجد الباحثة أن اليقظة الفكرية هي أداة مهمة لتحسين نوعية الحياة وتعزيز الصحة النفسية والجسدية من خلال التركيز على الحاضر والقبول به دون إصدار أحكام.
دراسات ذات الصلة:

- دراسات حول التفكير الإيجابي:

وفي دراسة سكيك (2023) أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية في غزة. في دراسة جناد وعليان (2023) فُحص مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة جبلة وأظهرت أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي متوسط ككل، مع تفوق التوقعات الإيجابية نحو المستقبل. أما دراسة الطحان (2023) فقد تم اختبار تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لاستخدام هذه الاستراتيجية. أما دراسة عريان (2023) قد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الويب التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات البيئية والاستمتاع بالتعلم. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج Khojasteh. أظهرت دراسة

(Abdoli, 2023) تأثير التدخل في التفكير الإيجابي على الاحتراق النفسي والانخراط الأكاديمي لدى طلاب المدارس الابتدائية في إيران.

- دراسات حول اليقظة الفكرية:

وبما يخص دراسة أبو الحسن وآخرون (2021) أظهرت الدراسة علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. مروراً بدراسة عبد المطلب وخريبة (2020) التي أظهرت توافر مكونات اليقظة العقلية لدى طلبة جامعة الزقازيق، مع وجود فروق دالة إحصائياً في بعض المكونات تبعاً لاختلاف الجنس، والاتجاه نحو التخصص، وأسلوب التعلم، ونوع الاختبار التحريري المفضل.

- دراسات حول التعلم الرقمي واللغة العربية:

دراسة تره (2020) تُناقش أهمية إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم خلال فترة جائحة كورونا وما بعدها. ودراسة عبدالرحيم وفواز (2018) أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب كلية التربية.

أظهرت دراسة (lin, 2017) تأثيراً إيجابياً للتعلم الرقمي على دافعية التعلم ونتائج التعلم. أما دراسة (Gür, et al, 2021) تُناقش الدراسة آراء المعلمين في مجال التفكير الإيجابي ودعم الرفاهية الذاتية في المدارس. وفي دراسة (Anwar, Ahyarudin, 2023) تستكشف الدراسة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية وكيف يمكن أن يساهم في تعليم أكثر تفاعلاً وفعالية. أما دراسة (Machekhina, 2017) تُناقش الدراسة عملية رقمنة التعليم في العالم الحديث، مع التركيز على أهمية دمج الموارد التعليمية الرقمية. تتناقش دراسة (Kessler, 2018) إمكانات دور التقنيات الرقمية لتحسين المهارات اللغوية لمعلمي المستقبل.

أظهرت دراسة (Mohd Rahimi et al, 2021) تأثيراً إيجابياً لاستخدام مقاطع الفيديو المتحركة في تحسين اكتساب المفردات العربية لدى طلاب المدارس الابتدائية. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة بأنها الدراسة الأولى -على حد علم الباحثة- في دولة الإمارات المتحدة تناولت رقمته التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا القسم منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها وإجراءات التحقق من صحتها وثباتها، كما يقدم شرحاً لأداة البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة، على النحو التالي:

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة وذلك بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.
- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراس الخاصة في إمارة أبو ظبي التابعة لهيئة التعليم والمعرفة، والتي يتوفر فيها الصف العاشر وقد بلغ عددها (٨٦) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وطلبتهم البالغ عددهم (٣٤٤٠) وحسب إحصائية وزارة التربية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والبالغ عددهم (١٧٢) معلماً ومعلمة وتم احتساب ما نسبته (٢٥%) من العدد الإجمالي للمعلمين والمعلمات، وقد بلغ عددهم (٤٣) معلماً ومعلمةً وبواقع (١٨) معلماً، و (٢٥) معلمة، وطلبتهم البالغ عددهم (٢١٥) طالباً وطالبة بواقع (٥) طلبة لكل معلم معلمة.

جدول (١) عينة الدراسة

النسبة	العدد	
الجنس		
٤١%	١٨	ذكر
٥٩%	٢٥	انثى
المؤهل العلمي		
٧٨%	٣٤	بكالوريوس
٢٢%	٩	دراسات عليا
الخبرة التدريسية		
٢٧%	١٢	أقل من خمس سنوات
٣٩%	١٧	خمس سنوات إلى عشر سنوات
٣٤%	١٤	عشر سنوات فأكثر

- أدوات الدراسة:

أولاً- استبانة مهارات التفكير الإيجابي:

لقد تم إعداد هذه الأداة وفق الخطوات الآتية:

- ١- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة من أجل الاستفادة بأعداد أدوات الدراسة.

٢- بناء فقرات الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة، وقد تكونت الاستبانة من خمسة مجالات، اشتمل المجال الأول على (التفاؤل المستقبلي) (التوقع الإيجابي للمستقبل) بواقع (٥) خمس فقرات، أما المجال الثاني الانضباط الانفعالي (التحكم بالعواطف)) فقد اشتمل على (٥) خمس فقرات، والمجال الثالث (التفتح المعرفي) (حب التعلم)) وقد اشتمل على (٥) خمس فقرات، والمجال الرابع (الشعور بالرضا (الطمأنينة)) اشتمل على خمس فقرات، أما المجال الخامس والأخير (تقبل الاختلاف (المرونة)) فقد اشتمل على (٥) خمس فقرات، وبهذا يكون مجموع فقرات الاستبانة خمسة وعشرون فقرة.

صدق المحتوى لاستبانة مهارات التفكير الإيجابي:

- **الصدق الظاهري:** (Face validity) هدف هذه الصلاحية إلى ضمان أن الادعاءات الواردة في أداة البحث يمكن أن تؤدي إلى جمع بيانات دقيقة .وقد تم تحقيق ذلك من خلال عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس من الخبراء من أجل تحديد درجة الوضوح وسهولة الاستخدام ومواءمة البيانات في أداة الدراسة مع أهداف الدراسة.

- **صدق المحتوى** (Content Validity): شير هذه الصلاحية إلى مدى جودة توصيل فقرات كل مجال بحثي للمجال الذي تنتمي إليه .كان من المهم التأكد من تمثيل كل موضوع من موضوعات الدراسة بشكل مناسب من خلال مجموعة من الفقرات ذات الصلة وأن هذه الفقرات تقيس حقًا الموضوع المعني (Sekaran, 2003)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخدام العلاقة بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لتقييم صحة محتوى الاستبيان (Pearson Coefficient of Correlation))، وقد أعتمدت علاقات الارتباط التي تزيد عن (٣٠%)، وكانت دلالتها الإحصائية مهمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (Nunnally, 1978) من خلال توفير أداة الدراسة للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، تم استخدام صلاحية المحتوى لضمان صحتها، وتم تقديم ملاحظاتهم، وتم الاعتماد على آراء المحكمين من أجل إجراء تعديل الاستبيان حسب آرائهم بتوافق فوق (٨٠) بين المحكمين وخرجت الأداة بصورتها النهائية.

مؤشرات صدق البناء:

تم توزيع استبانة مهارات التفكير الإيجابي على عشرة طلاب من غير عينة الدراسة وذلك لاستخراج مؤشرات صدق البناء، ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة "مهارات التفكير الإيجابي" وبين الدرجة الكلية لفقراته، والبعد الذي تنتمي إليه الفقرة.

رقم الفقرة	التفاؤل المستقبلي (التوقع الإيجابي للمستقبل)	الانضباط الانفعالي (التحكم بالعواطف)	الفتح المعرفي (حب التعلم)	الشعور بالرضا (الطمأنينة)	تقبل الاختلاف (المرونة)
1	0.69**	٢0.7**	0.45*	0.62**	0.43*
2	0.62**	5٥0.**	٤٣0.*	٠0.7**	0.45**
3	٣0.4*	2٤0.*	0.54**	0.65**	0.51**
4	1٧0.*	5٥0.**	0.67**	0.54**	0.61**
5	0.43*	0.53**	٠0.5**	0.62**	0.52**

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

تتمتع الاستبانة بصدق بنائي مقبول، كما يتبين من الجدول (٢)، حيث تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية إذا وقعت بين (٠.٧٢) و (٠.٤٣)، وبالمثل فإن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه كانت أكبر من (٠.٣٠) وذات دلالة إحصائية.

تصحيح مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم إعطاء القيم الآتية لبدائل المقياس فقد وضعت (٥) بدائل على وفق طريقة ليكرت، وهي موافق بشدة وأعطى (٥) درجات، وموافق وأعطى (٤) درجات في حين أعطي (٣) درجات لمحايد وأعطى البديل غير موافق (٢) درجتين، ودرجة واحدة (١) للبديل غير موافق بشدة.

وسيتم احتساب مستويات المقياس من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

جدول (٣) درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المستخدم في أداة الدراسة

الوزن النسبي	درجة الموافقة	درجة القياس
٢٠-٠%	١	غير موافق بشدة
٤٠-٢١%	٢	غير موافق
٦٠-٤١%	٣	موافق بدرجة متوسطة
٨٠-٦١%	٤	موافق
١٠٠-٨١%	٥	موافق بشدة

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد استخدم معيار إحصائي يقوم

على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

طول الفئة = $(1-0) / 3 = 3/4 = 0.75$ وبذلك تكون المستويات كالآتي:

مستوى أهمية منخفض: من $(1-2.33)$.

مستوى أهمية متوسط: من $(2.34-3.66)$.

مستوى أهمية مرتفع: من $(3.67-5)$.

ثبات الاستبانة:

وباستخدام أسلوب إعادة الاختبار (T-test)، حددت الباحثة معامل ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على (٤٠) طالبة وطالبة من خارج عينة الدراسة وإعادة اختبارهم بعد انقطاع دام أسبوعين، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة، وقد تم عرض هذه النتائج في الجدول (٤).

الجدول (٤) قيم معامل الثبات بطريقة إعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للاستبانة

الرقم	البعد	الثبات بطريقة الإعادة	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
١	التفاؤل المستقبلي	٠.٨٤	٠.٨٧
٢	الانضباط الانفعالي	٠.٧٦	٠.٨٤
٣	التفتح المعرفي	٠.٨٠	٠.٨٩
٤	الشعور بالرضا	٠.٧٩	٠.٨٨
٥	تقبل الاختلاف	٠.٧٩	٠.٨١
	الدرجة الكلية	٠.٧٩	

وتبين من نتائج الجدول (٤) أن قيم الاتساق الداخلي حسب معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٩) و (٠.٨١)، في حين بلغت قيم الثبات بطريقة إعادة الاختبار للدرجة الكلية (٠.٧٩) وللمجالات تراوحت بين (٠.٨٤) و (٠.٧٦)، وكل هذه القيم مناسبة لأهداف الدراسة الحالية.

ثانياً - استبانة مهارات اليقظة الفكرية:

تم إعداد استبانة مهارات اليقظة الفكرية وفق الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة من الأدوات التي أعدت سابقاً في هذا المجال.
٢. بناء فقرات الاستبانة وفق الأهداف المنظمة في الدروس السابقة المقررة على الصف الثامن.

٣. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعين متخصصين من جامعات مختلفة، وبلغ عددهم (١٠) انظر الملحق (٤).

وتكونت الاستبانة من خمس مجالات، اشتمل المجال الأول الملاحظة على خمس فقرات، أما المجال الثاني الوصف فقد اشتمل على خمس فقرات، والمجال الثالث الوعي بالمواقف اشتمل على خمس فقرات، والمجال الرابع إصدار الأحكام اشتمل على خمس فقرات، والمجال الأخير التفاعل مع الخبرات اشتمل على خمس فقرات، وبهذا يكون مجموع فقرات الاستبانة خمسة وعشرون فقرة.

١. صدق المحتوى لمقياس استبانة مهارات التفكير الإيجابي:

يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة تقيس فعلياً ما ينبغي قياسه (Sekaran, 2003)، وعليه استخدمت الدراسة اختبارات صدق الأداة المستخدمة في العديد من الدراسات السابقة، ومنها:

- **الصدق الظاهري: (Face validity)** هدف هذه الصلاحية إلى ضمان أن الادعاءات الواردة في أداة البحث يمكن أن تؤدي إلى جمع بيانات دقيقة. وقد تم تحقيق ذلك من خلال عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس من الخبراء من أجل تحديد درجة الوضوح وسهولة الاستخدام ومواءمة البيانات في أداة الدراسة مع أهداف الدراسة.
- **صدق المحتوى (Content Validity):** شير هذه الصلاحية إلى مدى جودة توصيل فقرات كل مجال بحثي للمجال الذي تنتمي إليه. كان من المهم التأكد من تمثيل كل موضوع من موضوعات الدراسة بشكل مناسب من خلال مجموعة من الفقرات ذات الصلة وأن هذه الفقرات تقيس حقاً الموضوع المعني (Sekaran, 2003)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخدام العلاقة بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لتقييم صحة محتوى الاستبيان (Pearson Coefficient of Correlation)، وقد أعتدت علاقات الارتباط التي تزيد عن (٣٠%)، وكانت دلالتها الإحصائية مهمة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≤ α) (Nunnally, 1978) من خلال توفير أداة الدراسة للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، تم استخدام صلاحية المحتوى لضمان صحتها، وتم تقديم ملاحظاتهم، وتم الاعتماد على آراء المحكمين من أجل إجراء تعديل الاستبيان حسب آرائهم بتوافق فوق (٨٠) بين المحكمين وخرجت الأداة بصورتها النهائية.

٢. مؤشرات صدق البناء:

تم تطبيق الأداة على عشرة طلاب لم يكونوا جزءاً من عينة الدراسة بهدف استخراج مؤشرات صحة البناء لاستبيان اليقظة، ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد الارتباط

بين درجة كل فقرة والدرجة الإجمالية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الإجمالية للاستبيان.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	الملاحظة	الوصف	الوعي بالموافق	إصدار الأحكام	التفاعل مع الخبرات
1	0.6**	0.4*	0.45*	0.56**	0.63**
2	0.63**	0.66**	0.43*	0.7**	0.4*
3	0.49*	0.59**	0.54**	0.65**	0.74**
4	0.71**	0.47*	0.67**	0.57**	0.4*
5	0.66**	0.50**	0.57**	0.6**	0.66**

تصحيح مقياس مهارات اليقظة الفكرية:

تم إعطاء القيم الآتية لبدائل المقياس فقد وضعت (٥) بدائل على وفق طريقة ليكرت، وهي موافق بشدة وأعطى (٥) درجات، وموافق وأعطى (٤) درجات في حين أعطي (٣) درجات لمحايد، وأعطى البديل غير موافق (٢) درجتين، ودرجة واحدة (١) للبديل غير موافق بشدة. وسيتم احتساب مستويات المقياس من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

جدول (٦) درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المستخدم في أداة الدراسة

الوزن النسبي	درجة الموافقة	درجة القياس
٠-٢٠%	١	غير موافق بشدة
٢١-٤٠%	٢	غير موافق
٤١-٦٠%	٣	موافق بدراسة متوسطة
٦١-٨٠%	٤	موافق
٨١-١٠٠%	٥	موافق بشدة

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد استخدم معيار إحصائي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة الآتية:

- طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.
- طول الفئة = $(1-5) / 3 = 3/4 = 0.75$ وبذلك تكون المستويات كالاتي:
- مستوى أهمية منخفض: من (١-٢.٣٣).
- مستوى أهمية متوسط: من (٢.٣٤-٣.٦٦).
- مستوى أهمية مرتفع: من (٣.٦٧-٥).

ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للاستبانة من خلال طريقة إعادة الاختبار (T-test) وذلك من خلال تطبيقها على عينة قوامها (40) طالبا من خارج عينة الدراسة وبفارق أسبوعين للإعادة كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٧): قيم الثبات بطريقة الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للاستبيان

الرقم	البعد	الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات (الاتساق الداخلي)
١	الملاحظة	٠.٧٧	٠.٧٦
٢	الوصف	٠.٨٢	٠.٨٧
٣	الوعي بالمواقف	٠.٨٣	٠.٨٠
٤	إصدار الأحكام	٠.٧٩	٠.٩٠
٥	التفاعل مع الخبرات	٠.٨٠	٠.٨٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٥	

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) أن قيم الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية قد بلغت (٠.٨٥) وللمجالات تراوحت ما بين (٠.٨٣) و (٠.٧٧)، أما قيم الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ ألفا فقد تراوحت ما بين (٠.٩٠) و (٠.٧٦)، وهي جميعها مناسبة لأعراض الدراسة الحالية.

ثالثاً - استبانة توظيف رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية:

لقد تم أعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١-مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة من الأدوات التي أعدت سابقاً في هذا المجال.

٢- بناء فقرات الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة. وقد تكونت الاستبانة من جزأين هما : الجزء الأول ويتعلق بالمعلومات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، والجزء الثاني المتعلق بجمع المعلومات الخاصة بموضوع الاستبانة والمؤلفة من (٢٦) ستة وعشرون فقرة.

صدق المحتوى لاستبانة توظيف رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية:

- الصدق الظاهري (Face validity) هدف هذه الصلاحية إلى ضمان أن الادعاءات الواردة في أداة البحث يمكن أن تؤدي إلى جمع بيانات دقيقة. وقد تم تحقيق ذلك من خلال عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس من الخبراء من أجل تحديد درجة الوضوح وسهولة الاستخدام ومواءمة البيانات في أداة الدراسة مع أهداف الدراسة.

- **صدق المحتوى (Content Validity):** شير هذه الصلاحية إلى مدى جودة توصيل فقرات كل مجال بحثي للمجال الذي تنتمي إليه .كان من المهم التأكد من تمثيل كل موضوع من موضوعات الدراسة بشكل مناسب من خلال مجموعة من الفقرات ذات الصلة وأن هذه الفقرات تقيس حقاً الموضوع المعني (Sekaran, 2003)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخدام العلاقة بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لتقييم صحة محتوى الاستبيان (Pearson Coefficient of Correlation)، وقد أعتمدت علاقات الارتباط التي تزيد عن (٣٠%)، وكانت دلالتها الإحصائية مهمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (Nunnally, 1978) من خلال توفير أداة الدراسة للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، تم استخدام صلاحية المحتوى لضمان صحتها، وتم تقديم ملاحظاتهم، وتم الاعتماد على آراء المحكمين من أجل إجراء تعديل الاستبيان حسب آرائهم بتوافق فوق (٨٠) بين المحكمين وخرجت الأداة بصورتها النهائية

تصحيح مقياس رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية:

تم إعطاء القيم الآتية لبدائل المقياس فقد وضعت (٥) بدائل على وفق طريقة ليكرت، وهي أوظفها بدرجة كبيرة جداً وأعطى (٥) درجات، وأوظفها بدرجة كبيرة جداً وأعطى (٤) درجات في حين أعطى (٣) درجات ل أوظفها بدرجة متوسطة، وأعطى أوظفها بدرجة قليلة (٢) درجتين، ودرجة واحدة (١) للبدل أوظفها بدرجة قليلة جداً.

وسيتم احتساب مستويات المقياس من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

جدول (٨) درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المستخدم في أداة الدراسة

درجة المقياس	درجة الموافقة	الوزن النسبي
أوظفها بدرجة قليلة جداً	١	٠-٢٠%
أوظفها بدرجة قليلة	٢	٢١-٤٠%
أوظفها بدرجة متوسطة	٣	٤١-٦٠%
أوظفها بدرجة كبير	٤	٦١-٨٠%
أوظفها بدرجة كبيرة جداً	٥	٨١-١٠٠%

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد استخدم معيار إحصائي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة الآتية:

- طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات.

- طول الفئة = $(1-5) / 3 = 3/4 = 0.75$ وبذلك تكون المستويات كالاتي:

- مستوى أهمية منخفض: من (١-٢.٣٣).
- مستوى أهمية متوسط: من (٢.٣٤-٣.٦٦).
- مستوى أهمية مرتفع: من (٣.٦٧-٥).

٢. مؤشرات صدق البناء:

لأجل استخراج مؤشرات صدق البناء تم تطبيقها على (١٠) فردا من أفراد العينة، تم التحقق من صدق البناء من خلال إيجاد معاملات ارتباط الفقرات.

جدول (٩) معاملات ارتباط فقرات المقياس " مع الدرجة الكلية ومع البعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	عامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس
1	0.6**	13	0.54**
2	0.63**	14	0.67**
3	0.49*	15	0.57**
4	0.71**	16	0.56**
5	0.4*	17	0.7**
6	0.66**	18	0.65**
7	0.59**	19	0.57**
8	0.47*	20	0.6**
9	0.50**	21	0.63**
10	0.56**	22	0.4*
11	0.45*	23	0.74**
12	0.43*	24	0.4*
		25	0.66**
		26	0.60**

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة عمدت الباحثة إلى السير وفق الإجراءات الآتية:

١. دراسة الأدبيات البحثية والنظرية ذات الصلة بالبحث الحالي.
٢. الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية لتسهيل تنفيذ الدراسة الحالية.
٣. حصر عدد المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم والحصول على بيانات عن عدد المدرسين والطلبة لجمع المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة.
٤. إعداد أدوات البحث واستخراج مؤشرات الثبات والصلاحية ذات الصلة.

٥. إعطاء عينة البحث أداة الدراسة وإعطائهم الوقت الكافي لإكمال فقرات الدراسة.
٦. جمع البيانات وتصنيفها وتدقيقها، ثم تحليل البيانات ونتائجها باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS).

٧. صياغة التعليقات والتوصيات ذات الصلة بناءً على نتائج الدراسة.
المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لاستخدام البيانات المجمعة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، حيث أن أفضل أسلوب للتحليل يعتمد في المقام الأول على نوع البيانات المراد تحليلها، وقد تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية مع الأخذ في الاعتبار خصائص متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأهداف التحليل:
- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.
- معامل كرونباخ الفا (Cronbach' Alfa) للاتساق الداخلي، ومعامل الارتباط بيرسون (Correlation Coefficients') لاستخراج ثبات الإعادة (Test.R-test) للاستبيان.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل وله مستويان:

- ذكر.
- أنثى.

المؤهل العلمي وله مستويان:

- بكالوريوس.
- دراسات عليا.

الخبرة التدريسية ولها ثلاثة مستويات:

- أقل من خمس سنوات.
- أكثر من خمس سنوات.
- من خمس سنوات إلى عشر سنوات.

المتغير التابع:

- درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعلم في دروس اللغة العربية.
- درجة توظيف طلبة الصف العاشر لمهارات التفكير الإيجابي، واليقظة الفكرية

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ويجب على أسئلتها وعلى النحو التالي:
أولاً- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول (١٠):

رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي
والليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي

الرتبة	الفقرة	ن = (١٧٢)			درجة التوظيف
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
١	يُفعل استخدام الحاسوب في دروس اللغة العربية.	4.41	0.76	88.28	مرتفعة
٢	يتابع الطلبة من خلال شبكة الأنترنت في دروس اللغة العربية.	4.41	0.76	88.28	مرتفعة
٣	يستخدم برامج التعليم الرقمي لغرض تفعيل الأنشطة الصفية.	4.41	0.76	88.28	مرتفعة
٤	يوظف شبكات الأنترنت لأغراض التعليم الصفي.	4.40	0.78	88.05	مرتفعة
٥	ينوع في استخدام التقنيات التكنولوجية أثناء الموقف التعليمي.	4.40	0.80	88.05	مرتفعة
٦	يُكلف الطلبة بالواجبات من خلال نظام التعليم الرقمي.	4.39	0.77	87.82	مرتفعة
٧	يضمن عرض الدرس محتويات رقمية متنوعة.	4.39	0.81	87.82	مرتفعة
٨	يقدم الاختبارات التقييمية من خلال الحاسوب الرقمي.	٤.٠٠	٠.٧٦	٧٨.٩٠	مرتفعة
٩	يوظف الكتب الإلكترونية المناسبة لأثراء الدرس.	٤.٠٠	٠.٧٩	٧٨.٨٨	مرتفعة
١٠	يشارك طلبته بفاعلية أثناء إعطاء الدروس عبر الأنترنت.	٣.٩٦	٠.٨٩	٧٨.٨٠	مرتفعة
١١	يراعى الفروقات الفردية باستخدام الرقمنة.	3.99	0.78	79.77	مرتفعة
١٢	يوظف الخطط الدراسية بشكل يتناسب مع التعليم الرقمي.	3.99	0.80	79.77	مرتفعة
١٣	يستخدم المعرفة الرقمية عند عرض الدرس.	3.99	0.77	79.77	مرتفعة
١٤	يعزز طلبته أثناء الموقف التعليمي وبشكل رقمي.	3.97	0.78	79.31	مرتفعة
١٥	يشجع طلبته على إنجاز المهمات بشكل رقمي.	3.95	0.81	79.08	مرتفعة
١٦	يستخدم المنصات التعليمية المتنوعة أثناء عرض المادة التعليمية.	3.93	0.80	78.62	مرتفعة
١٧	يركز على استخدامات الذكاء الاصطناعي عند تنفيذ الدرس.	3.92	0.88	78.39	مرتفعة
١٨	يشجع طلبته على استخدام القاموس اللغوي الإلكتروني في الحصول على المعلومة.	3.91	0.83	78.16	مرتفعة
١٩	يوظف استراتيجيات التدريس الرقمية أثناء التدريس.	3.90	0.92	77.93	مرتفعة
٢٠	يستخدم استراتيجيات التقويم الرقمية للتأكد من تحقق النتائج.	3.89	0.89	77.70	مرتفعة
٢١	يُفعل الحاسوب بشكل كاف أثناء الموقف التعليمي.	3.87	0.89	77.47	مرتفعة
٢٢	يُظهر أداءً متفوقاً في استخدام التعليم الرقمي.	3.77	1.00	75.40	مرتفعة
٢٣	يُتيح للمتعلم المحتوى التعليمي الرقمي أثناء الدرس.	٣.٧٢	٠.٨٧	٧٥.٢٠	مرتفعة
٢٤	يفحص معرفة طلبته باستخدام التكنولوجيا أثناء الموقف التعليمي.	٣.٧٢	٠.٨٧	٧٥.٢٠	مرتفعة
٢٥	يلتزم بزمان الحصة الصفية بتوظيف التعلم الرقمي.	3.68	1.04	73.56	مرتفعة
٢٦	يُذكر طلبته بالوظائف البيئية المعتمدة على التعلم الرقمي.	3.56	1.11	71.26	متوسطة
		3.85	0.78	77.07	مرتفعة

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الفقرات حيث كانت مرتفعة التوظيف باستثناء الفقرة رقم (٢٦) كانت متوسطة التوظيف، تراوحت بين (٣.٥٦) و(٤.٤١)، حيث تبين أن الفقرات (١،٢،٣) كان لها أكبر توظيف

وبمتوسط حسابي (٤.٤١) بنسبة (٨٨.٢٨%)، وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهي تقع ضمن الدرجة عالية التوظيف، أما الفقرة (٢٦) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٦) بنسبة توظيف (٧١.٢٦%) وهي تقع ضمن الدرجة متوسطة التوظيف وبانحراف معياري (١.٠٦).

ثانياً- وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي تعزى إلى متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كم هو في الجدول (١١)، (١٢)، (١٣).

جدول (١١) نتائج تحليل T للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المتغير	ذكر		أنثى		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
رقمته دروس اللغة العربية.	3.42	0.77	3.87	0.68	-٦.٧٧٩	٠.٠٠٠
مهاره التفكير الإيجابي.	3.38	0.62	3.89	0.73	-٨.٢٤٦	٠.٠٠٠
مهاره البقطة الفكرية.	3.42	0.73	3.74	0.69	-٤.٩١١	٠.٠٠٠
مككل	3.33	0.65	3.85	0.68	-٨.٥٠١	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (T) لكل متغير ولجميع المتغيرات مجتمعة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، والتي تدل على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس"، ولصالح الإناث.

جدول (١٢) نتائج تحليل T للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	2.695	0.528	٠.٦٣٦	٠.٥٢٦
دراسات عليا	2.038	0.776	*٢.١٢٦	٠.٠٣٦

* دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

نلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المؤهل العلمي في توظيف درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي حيث بلغت قيمة (ت) للمحور (٢.١٢٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠٣٦) ولصالح الدراسات العليا.

رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي
واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي

جدول (١٣) نتائج تحليل T للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من خمس سنوات	2.528	0.679	١.٦٦٥	٠.٥٦٢
خمس سنوات إلى عشر سنوات	2.544	0.536	١.٤٢٦	٠.٠١٦
أكثر من عشر سنوات	2.539	0.524	١.٧٤٤	٠.٠٢٤

يظهر الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين الخبرة في توظيف درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي حيث بلغت قيمة (ت) للخبرة خمس سنوات إلى عشر سنوات (١.٤٢٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠١٦).

ثالثاً- وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على ما درجة توظيف التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة من الطلبة

الرتبة	الفقرة	ن = (٢١٥)			درجة التوظيف
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
١	أتوقع أن يكون الغد أفضل.	4.05	0.73	80.92	مرتفعة
٢	أثق بما يحمله لي المستقبل.	3.99	0.78	79.77	مرتفعة
٣	أتجاوز الإخفاق في عملي.	3.99	0.80	79.77	مرتفعة
٤	أفضل الاختبارات التي تتحدى تفكيري.	3.99	0.77	79.77	مرتفعة
٥	أشعر أنني سأكون مُتميزٌ مستقبلاً.	3.97	0.78	79.31	مرتفعة
٦	أتمكن من التعبير عن مشاعري وعواطفِي.	3.95	0.81	79.08	مرتفعة
٧	أجرؤ على تقديم الاعتذار في المواقف التي أخطئُ بها.	٣.٩٥	٠.٨٨	٧٩.٩٩	مرتفعة
٨	أتحكم بغضبي في أغلب المواقف.	٣.٩٤	٠.٩٨	٧٩.٨٧	مرتفعة
٩	أشعر بالقلق في مواقف الامتحانات والاختبارات.	٣.٩٣	٠.٩٧	٧٨,٧٠	مرتفعة
١٠	أشعر بالراحة عند تقدير الآخرين لي.	٣.٩٣	٠.٩٨	٧٨.٦٨	مرتفعة
١١	أتحدث بجرأة عن الموضوعات المعرفية.	3.93	0.80	78.62	مرتفعة
١٢	أطرح أسئلة تتعلق بالمعارف الجديدة.	3.92	0.88	78.39	مرتفعة
١٣	أعبر عن آرائي العلمية في المواقف الصفية.	3.91	0.83	78.16	مرتفعة
١٤	أسعى لتعلم كل ما هو جديد.	3.90	0.92	77.93	مرتفعة
١٥	أفكر بالحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجهني.	3.89	0.89	77.70	مرتفعة
١٦	أشعرُ بالرضا عند أداء الواجبات.	3.88	٠.٨٥	٧٧.٧٠	مرتفعة
١٧	أشعرُ بالطمأنينة داخل الموقف الصفِي.	3.88	٠.٨٥	٧٧.٧٠	مرتفعة
١٨	أثق بموهبتي وقدراتي العلمية.	3.88	٠.٨٥	٧٧.٧٠	مرتفعة
١٩	أشعر بالسعادة عند النجاح في أداء المهمات.	3.88	٠.٨٥	٧٧.٧٠	مرتفعة
٢٠	أشعر بالثقة عند اكتشاف المعلومات الجديدة.	3.87	0.89	77.47	مرتفعة
٢١	أقبل انتقادات الآخرين.	3.77	1.00	75.40	مرتفعة

الرتبة	الفقرة	ن = (٢١٥)			درجة التوظيف
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
٢٢	أشعر بالراحة في التعامل مع الآخرين.	3.68	1.04	73.56	مرتفعة
٢٣	استطيع تكوين علاقات جيدة مع الآخرين.	3.56	1.11	71.26	مرتفعة
٢٤	أتفهم اختلاف وجهات النظر بيني وبين زملائي.	3.31	1.06	66.21	متوسطة
٢٥	أغير أفكارى بحسب متطلبات الموقف التعليمي.	٣.٣٠	١.١٠	٦٥.٩٨	متوسطة
		3.76	0.75	77.07	مرتفعة

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على فقرات استبانة التفكير الإيجابي كانت مرتفعة باستثناء الفقرتين رقم (٢٤،٢٥) كانت متوسطة، تراوحت بين (٣.٣١) و (٣.٣٠)، و جاءت الفقرة (١) بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٧٣)، بنسبة (٨٠.٩٢%)، وهي تقع ضمن الدرجة التوظيف المرتفعة.

أما ما يتعلق بدرجة توظيف طلبة الصف العاشر لليقظة الفكرية فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحو اليقظة الفكرية

الرتبة	الفقرة	ن = (٢١٥)			درجة التوظيف
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
١	أستطيع ملاحظة كافة تحركاتي.	4.41	0.76	88.28	مرتفعة
٢	أنتيقظ للقضايا المرتبطة بحركتي.	4.41	0.76	88.28	مرتفعة
٣	أسيطر على توترى في بعض المواقف.	4.41	0.77	88.28	مرتفعة
٤	أنتبه للأصوات المختلفة من حولي.	4.40	0.78	88.05	مرتفعة
٥	ألاحظ سلوكياتى المتنوعة في المواقف التى أتعرض لها.	4.40	0.80	88.05	مرتفعة
٦	أجيد اختبار المفردات التى تعبر عن مشاعرى.	4.39	0.77	87.82	مرتفعة
٧	أستطيع وصف أفكارى وتوقعاتى بسهولة.	4.39	0.81	87.82	مرتفعة
٨	أفصل أفكارى بشكل دقيق.	4.39	0.81	87.82	مرتفعة
٩	أشعر بالهدوء عند التعبير عن أفكارى.	4.39	0.81	87.82	مرتفعة
١٠	أنتبه لانفعالاتى وسلوكياتى بشكل مشترك.	4.38	0.81	87.59	مرتفعة
١١	أترجم الأفكار بجمال وعبارات واعية.	4.17	0.98	83.45	مرتفعة
١٢	أعنى الأصوات من حولي.	4.10	1.02	82.07	مرتفعة
١٣	أركز بالأحداث الجارية والمستقبلية.	4.11	.98	81.34	مرتفعة
١٤	أنتبه لما أقوم به ولا أتشتت بأفكارى.	4.05	.97	80.56	مرتفعة
١٥	أنجز المهمات الموكولة لى بتيقظ وحذر.	4.03	1.14	79.87	مرتفعة
١٦	أصدر أحكاما عما يدور بفكرى.	3.93	1.14	78.88	مرتفعة
١٧	أترثت عند إصدار الأحكام بالمواقف الصعبة.	3.84	1.17	78.34	مرتفعة
١٨	ألوم نفسى عند إصدار أحكام غير عقلانية.	3.81	.96	77.10	مرتفعة
١٩	أبذل جهدا فى إصدار الأحكام الدقيقة.	3.80	1.20	76.85	مرتفعة

رقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي
واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي

الرتبة	الفقرة	ن = (٢١٥)			درجة التوظيف
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
٢٠	أثق بقدراتي العقلية في إصدار الأحكام.	3.57	1.19	75.90	متوسطة
٢١	أصوغ خبراتي بكلمات معبرة.	3.54	1.18	75.32	متوسطة
٢٢	أقوم بالأنشطة التي تتوافق مع خبراتي.	3.46	.85	74.98	متوسطة
٢٣	أركز بالأعمال الحياتية المفيدة.	3.40	1.20	74.12	متوسطة
٢٤	اندفع نحو الأنشطة الإيجابية.	3.21	1.31	73.87	متوسطة
٢٥	أسعى للنجاح في تكامل الخبرات العملية والنظرية.	3.18	1.21	72.09	متوسطة
		4.27	0.78	85.31	مرتفعة

يتبين من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال حيث كانت مرتفعة التوظيف باستثناء الفقرة رقم (٢٥) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.١٨) وانحراف معياري (١.٢١)، وأما الفقرات (١،٢،٣) كان لهم أكبر توظيف وبمتوسط حسابي (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٣) ونسبة (٨٨.٢٨%)، وهي تقع ضمن الدرجة مرتفعة التوظيف.

رابعاً- وللإجابة على السؤال الرابع والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس

اللغة العربية وبين التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبتهم؟

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون بين درجة توظيف رقبته التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر

المتغير	المقياس الإحصائي	التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية
درجة توظيف معلمي اللغة العربية	معامل ارتباط بيرسون	0.738
لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية.	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠

* دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

بين الجدول (١٦) وجود علاقة طردية بين درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٣٨) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠).

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضمن هذا الفصل مناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ويجب أسئلتها وعلى ما يأتي:

مناقشة السؤال الأول الذي ينص: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبوظبي؟

تشير النسبة المرتفعة التي بلغت درجة التحول الرقمي في التعليم إلى أن تكنولوجيا التعليم يتم تطبيقها على نطاق واسع ونجاح في فصول اللغة العربية للصف العاشر، ويعكس هذا الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا تأثيرها الإيجابي على العملية التعليمية من خلال توفير أدوات وموارد تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين تجربة التعلم. تكنولوجيا التعليم تتيح للطلاب إمكانية الوصول إلى المعلومات والمواد الدراسية بسهولة أكبر، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على المشاركة الفعالة وتعزز من فهم الطلاب للمفاهيم اللغوية. علاوة على ذلك، يسهم التحول الرقمي في تنويع أساليب التدريس، مما يساعد المعلمين على تكيف استراتيجياتهم التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، سواء كانوا يفضلون التعلم المرئي أو السمعي أو التفاعلي. النسبة المرتفعة التي تشير إلى النجاح الواسع لهذا التحول تؤكد أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة تكميلية، بل أصبحت جزءاً أساسياً من هيكلة التعليم الحديث، مما أدى إلى تحسين النتائج التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

وفي السنوات الأخيرة، ركزت دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل كبير على التحول الرقمي كأداة حاسمة في تحويل مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم. أصبح دمج التقنيات الرقمية في تعلم اللغة العربية مهماً بشكل متزايد لأنه يوفر العديد من المزايا في تعزيز كل من أساليب التدريس وإشراك الطلاب.

وتمكن الرقمنة من تطوير منصات تعليمية تفاعلية ومرنة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة، وتدعم تجارب التعلم الشخصية وتجعل عملية اكتساب المهارات اللغوية أكثر سهولة للمتعلمين من جميع الأعمار. علاوة على ذلك، تسهل الأدوات الرقمية الحفاظ على اللغة العربية ونشرها، مما يضمن نقل تراثها الثقافي والتاريخي الغني إلى الأجيال القادمة.

في عالم سريع العولمة، فإن تركيز دولة الإمارات العربية المتحدة على التحول الرقمي في تعليم اللغة العربية أمر محوري في تمكين الطلاب من الكفاءة اللغوية المطلوبة للنجاح الأكاديمي والمهني مع تعزيز الهوية الوطنية والفخر الثقافي. وتؤكد الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة للمستقبل على أهمية هذا التحول، والتي تعطي الأولوية للابتكار والتكنولوجيا كمحركين للتنمية في جميع القطاعات، بما في ذلك التعليم.

وجاءت نتائج الدراسة مقاربه مع دراسة (لين، ٢٠١٧) التي بينت ان هناك تأثيراً إيجابياً للتعلم الرقمي على دافعية التعلم ونتائج التعلم. ودراسة (جور، وآخرون، ٢٠٢١) فتناقش الدراسة آراء المعلمين في مجال التفكير الإيجابي ودعم الرفاهية الذاتية في المدارس. وفي دراسة تستكشف الدراسة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية وكيف يمكن أن يساهم في تعليم أكثر تفاعلية وفعالية. فتناقش الدراسة عملية رقمنة التعليم في العالم

الحديث مع التركيز على أهمية دمج الموارد التعليمية الرقمية .وتناقش دراسة (كيسلر، ٢٠١٨) الدور المحتمل للتقنيات الرقمية في تحسين المهارات اللغوية لمعلمي المستقبل .وأظهرت دراسة (محمد رحيمي وآخرون، ٢٠٢١) تأثيراً إيجابياً لاستخدام مقاطع الفيديو المتحركة في تحسين اكتساب المفردات العربية بين طلاب المدارس الابتدائية. ويتم فحص الاستخدام المحتمل للذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وإمكاناته لتعزيز التعلم التفاعلي والفعال في عملية رقمنة التعليم في العالم المعاصر، مع التأكيد على قيمة استخدام مواد التعلم الرقمية . وتستكشف دراسة كيسلر (٢٠١٨) كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد المعلمين في المستقبل على أن يصبحوا أكثر كفاءة في اللغة .ووفقاً لدراسة أجراها محمد رحيمي وآخرون (٢٠٢١)، فإن استخدام أفلام الرسوم المتحركة يمكن أن يساعد تلاميذ المدارس الابتدائية على تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

وبناءً على هذه النتائج، أن الرقمنة تلعب دوراً رئيسياً في تحسين العملية التعليمية وزيادة فعالية التعلم، خصوصاً في تدريس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الدراسات السابقة توافقاً مع نتائج الدراسة الحالية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويدعم فكرة أن استخدام التكنولوجيا التعليمية يعزز من اكتساب المعرفة وتطوير المهارات التعليمية.

مناقشة السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية في الصف العاشر في مدارس إمارة أبو ظبي تعزى إلى متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

أما ما يتعلق بكون الفروق لصالح الإناث، فهذا يشير إلى أن الإناث قد أظهرن استجابات أو مواقف تختلف بشكل ملحوظ عن الذكور حول الموضوع المدروس. قد يكون سبب هذه الفروق عوامل متعددة، مثل اختلافات في الاحتياجات التعليمية، التجارب الدراسية، أو مستوى التفاعل مع تقنيات التعليم الرقمي. قد تكون الإناث أكثر تقبلاً أو استفادة من هذه الوسائل التعليمية، مما يؤدي إلى ظهور فروق واضحة في نتائج الدراسة لصالحهن.

وتكمن أهمية النظر إلى الجنس كمتغير في التحليلات الإحصائية، وخاصة في البحوث الاجتماعية والتعليمية، في قدرته على الكشف عن اختلافات ذات مغزى في السلوكيات أو الخبرات أو النتائج المرتبطة بعوامل خاصة بالجنس. يلعب الجنس دوراً حاسماً في تشكيل التفاعلات الاجتماعية للأفراد، والوصول إلى الموارد، والفرص، ويمكن أن تتجلى هذه التأثيرات في مجالات مختلفة مثل التعليم والتوظيف والصحة.

في سياق هذه الدراسة، يسلط استخدام اختبار (t) لفحص الاختلافات القائمة على الجنس الضوء على الحاجة إلى فهم كيف قد يختلف المستجيبون من الذكور والإناث في استجاباتهم بسبب الاختلافات المتأصلة أو المبنية اجتماعياً. تشير الأهمية الإحصائية لنتائج اختبار (t) عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ إلى أن الاختلافات الملحوظة من غير المرجح أن تكون بسبب التباين العشوائي، بل يمكن إرجاعها إلى الجنس. وهذا يعزز أهمية الجنس كعامل ديموغرافي رئيسي يمكن أن يؤثر على تصورات الأفراد أو سلوكياتهم أو أدائهم عبر متغيرات مختلفة. أن الاختلافات بين الجنسين ليست موجودة فحسب، بل إنها ذات مغزى إحصائي أيضاً. وهذا له آثار مهمة على البحث والممارسة. في سياق التعليم الرقمي، يمكن أن تكون الاختلافات بين الجنسين واضحة بشكل خاص بسبب المستويات المتفاوتة من الوصول والمشاركة والتقبل للتدخلات التكنولوجية. على سبيل المثال، أظهرت الأبحاث أن الإناث قد يظهرن مواقف أكثر إيجابية تجاه أدوات التعلم الرقمية، ربما بسبب الاختلافات في أنماط التعلم أو تفضيلات الاتصال أو الخبرات التعليمية السابقة. قد تستفيد الإناث أيضاً من مستويات أعلى من الدافع والمشاركة في بيئات التعلم الرقمية معينة، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية متفوقة مقارنة بالذكور. وهذا يدعم فكرة مفادها أن العوامل الخاصة بالجنسين، مثل التفضيلات المعرفية أو الأدوار الاجتماعية، يمكن أن تشكل بشكل كبير كيفية تفاعل الأفراد مع التقنيات التعليمية واستجابتهم لها.

وعلاوة على ذلك، فإن الأهمية الإحصائية للاختلافات بين الجنسين، كما أبرزتها الدراسة، تؤكد أن هذه الاختلافات ليست عشوائية، ولكنها تتأثر بعوامل منهجية مرتبطة بالجنسين، إن وجود اختلافات بين الجنسين يتحدى افتراض التوحيد في التجارب التعليمية، مما يدفع إلى إعادة النظر في النظريات السابقة التي ربما تجاهلت أو قللت من دور الجنس. وتسلط النتائج الضوء على الحاجة إلى التعامل مع البحوث التعليمية بحساسية أكبر لديناميكيات الجنس، وضمان أن تكون التدخلات والبرامج قائمة على الأدلة وتستجيب للاحتياجات المتنوعة للمتعلمين.

إن وجود دلالة إحصائية يشير إلى وجود تباين حقيقي وغير عشوائي في كيفية استخدام المجموعات (حسب المؤهلات الأكاديمية) للرقمنة لتدريس اللغة العربية. ويظهر مستوى الدلالة أن النتائج تعتبر ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن هناك فرقاً حقيقياً في استخدام الرقمنة وأن الاختلافات في المؤهلات الأكاديمية - وخاصة الدراسات العليا - كبيرة. ويشير ذلك إلى أن التفاوتات تفيد التعليم العالي، أي أن المعلمين الحاصلين على درجات متقدمة (دراسات عليا) يستخدمون استراتيجيات الرقمنة بشكل أكثر تكراراً. وكثيراً ما يكون المعلمون الحاصلون على

تعليم عالي مجهزين بشكل أفضل لاحتضان واستخدام التكنولوجيا المعاصرة مثل الرقمنة في الفصول الدراسية. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى مستوى التعليم العالي الذي يتلقونه، حيث يتعرضون لمفاهيم وأدوات تعليمية متقدمة، ويكتسبون مهارات تقنية وإدارية تعزز قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال. وتوفر الدراسات العليا للمعلمين فرصاً للاطلاع على أحدث الأبحاث والتقنيات التعليمية، وبالتالي يكون لديهم وعي أكبر بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم. قد لا يتمتع المعلمون ذوو المؤهلات الأقل بنفس مستوى التدريب أو الفرص لاستخدام التكنولوجيا، وقد يكونون أقل راحة أو ثقة في استخدامها في الفصل الدراسي. غالباً ما تتضمن برامج الدراسات العليا تدريباً على استخدام الأدوات التعليمية الحديثة واستخدام التكنولوجيا، في حين قد تكون هذه المهارات أقل توفراً في برامج البكالوريوس. ويرجع هذا إلى الدرجة الأكبر من التعليم التي يتلقونها، مما يعرضهم لمفاهيم وأدوات تعليمية متقدمة، بالإضافة إلى القدرات الفنية والإدارية التي تعمل على تحسين قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بنجاح. تسمح الدراسات العليا للمدرسين بالتعرف على أحدث الأبحاث والأساليب التعليمية، مما يزيد من وعيهم بالحاجة إلى دمج التكنولوجيا في التعليم. قد لا يكون المعلمون ذوو المؤهلات الأقل قد حصلوا على نفس القدر من التدريب أو لم تتح لهم نفس الفرص لاستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي، مما يجعلهم أقل راحة أو كفاءة. غالباً ما تتضمن برامج الدراسات العليا التعليم في استخدام الأدوات التعليمية الحديثة والتكنولوجيا، على الرغم من أن برامج البكالوريوس قد توفر فرصاً أقل لهذه القدرات.

وفي ضوء النتائج التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية بناءً على الخبرة في توظيف الرقمنة في تدريس اللغة العربية للصف العاشر إن المعلمين الذين لديهم خبرة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات يكونون في كثير من الأحيان في مرحلة مهنية يصبحون فيها أكثر انخراطاً في التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية. وخلال هذا الوقت، يصبح المعلمون أكثر استعداداً لدمج الموارد الرقمية في دروسهم، ودمج المعرفة التقليدية مع التطورات التكنولوجية.

وفي هذه المرحلة من الخبرة، يمكن للمعلمين تطبيق ما تعلموه في السنوات السابقة أثناء التعامل مع تحديات التكنولوجيا الجديدة. لديهم فهم قوي للمناهج وطرق التدريس، فضلاً عن الرغبة في تحسين أساليبهم باستخدام التقنيات الحالية. إن معلمي اللغة العربية الذين لديهم خبرة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات هم في وضع يجمع بين الخبرة الكافية في التعليم التقليدي وفهم احتياجات المناهج الدراسية. مع الرغبة في التكيف مع التقنيات الجديدة مثل الرقمنة.

إن هذه المجموعة من المعلمين غالبًا ما تكون أكثر قدرة على التكيف وراغبة في اختبار أساليب جديدة، بعد اكتساب الخبرة العملية التي تسمح لهم بتقييم فائدة التكنولوجيا في زيادة جودة التدريس، والاستخدام الفعال للرقمنة، وقد اكتسب المعلمون ذوو الخبرة المتوسطة (٥-١٠ سنوات) فهمًا أفضل لمتطلبات الطلاب وتكيف تقنيات التدريس وفقًا لذلك. يتمتع هؤلاء المعلمون بخبرة كافية لفهم ديناميكيات الفصل الدراسي، لكنهم لم يصلوا بعد إلى النقطة التي قد يصبح فيها مقاومة التغيير أو التشبع بالأساليب الراسخة عائقًا لهم.

ومن ناحية أخرى، قد يفتقر المعلمون الأقل خبرة إلى الثقة اللازمة لتنفيذ الرقمنة بشكل فعال، في حين قد يرغب المعلمون الأكثر خبرة (أكثر من عشر سنوات) في الاستمرار بالطرق القديمة، مما يجعلهم أقل عرضة للرقمنة.

وتجد الباحثة أن تأثير خبرة التدريس يتسق مع التكنولوجيا الرقمية في التعليم. مما جعل المعلمين الذين لديهم خبرة من خمس إلى عشر سنوات يتفوقون على الآخرين في استخدام الرقمنة لأن لديهم المعرفة والخبرة، فضلاً عن الرغبة في التكيف مع الأدوات التعليمية الجديدة، وقد تكون هذه الفئة مجهزة بشكل أفضل لإيجاد التوازن بين الأساليب التقليدية والرقمية، وبالتالي تحسين جودة التعليم وجعل عملية الرقمنة أكثر فعالية باللغة العربية.

مناقشة السؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية

لدى طلبة الصف العاشر في مدارس أمارة أبو ظبي؟.

أظهرت نتائج هذا السؤال أن الطلبة يوظفون التفكير الإيجابي، واليقظة الفكرية في دروس اللغة العربية، نتيجة لإعمال الرقمنة في دروسهم، وأن التفكير الإيجابي يشجع الطلبة على الاستمتاع بعملية التعلم، والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات، وتحقيق نتائج أفضل، كما أن دمج استراتيجيات اليقظة الفكرية في دروس اللغة العربية يمكن أن يساهم في خلق بيئة تعلم إيجابية ومحفزة للطلبة.

إن توظيف اليقظة الفكرية لدى طلبة الصف العاشر في مادة اللغة العربية شجعهم على التعبير عن آرائهم المختلفة وتنظيم المناقشات الجماعية واستخدام الأسئلة الاستفزازية الفكرية التي يستطيع الطلبة من خلالها أن يتعلموا التفكير النقدي في اللغة، وأن يطوروا مهاراتهم في التعبير عن أفكارهم بوضوح ومنطق. وفي سياق دروس اللغة العربية يمكن اعتبار اليقظة الفكرية أداة قوية لتحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في الدروس، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والاستفسارات، وتعميق فهمهم للنصوص الأدبية. وتساهم اليقظة الفكرية في بناء شخصية الطالب المتعلم النشط القادر على التعامل مع المعلومات بشكل نقدي وبناء.

إن أفراد العينة يعتبرون أن "أتوقع أن يكون الغد أفضل" لها تأثير عالي . التفكير الإيجابي، كما ان ثقّتهم بما يحمله المستقبل لهم لها الأثر العالي في رفع مستوى تفكيرهم الإيجابي ظهر كالأكثر توظيفاً واستخداماً وفقاً للتقديرات، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي ونسبة مئوية، مما يشير إلى أن هذه الفقرة ذات أهمية كبرى في المجال المدروس، وكما ملاحظة كافة تحركاتهم تؤدي إلى التيقظ للقضايا المرتبطة بحركتي. لانحرافات المعيارية تشير إلى مدى تماسك أو تفاوت آراء أفراد العينة، ففي الفقرات التي يكون الانحراف المعياري فيها أقل، يمكننا القول إن هناك توافقاً أكبر بين الأفراد. لتقديرات العالية لبعض الفقرات قد تكون ناتجة عن وضوح تلك الفقرات أو كونها محوراً أساسياً في المجال، في حين أن الفقرات ذات التقديرات المتوسطة أو المنخفضة قد تحتاج إلى تحسين أو توضيح أكبر لضمان استخدامها بشكل فعال.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة أجراها أبو الحسن وآخرون (٢٠٢١). والتي وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المستقبلي واليقظة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك مع دراسة عبد المطلب وخريبة (٢٠٢٠). التي تناولت اليقظة الفكرية ومكوناتها لدى طلبة الجامعة.

مناقشة السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنه التعليم في دروس اللغة العربية وبين التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبتهم؟

أشارت نتائج هذا السؤال أن هناك علاقة طردية بين توظيف معلمي اللغة العربية لرقمنة التعليم في دروس اللغة العربية والتفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى طلبتهم حيث أشارت معاملات الارتباط إلى أن رقمنة تعليم اللغة العربية كان لها تأثير ملموس وذو معنى على النتائج التعليمية للطلبة. وتشير الدلالة الإحصائية إلى أن الرقمنة لعبت دوراً محورياً في تشكيل تجارب التعلم وتحسين المشاركة وربما تعزيز الفهم بين الطلبة. تحدد الدراسة وجود ارتباط مهم بين الاستخدام الفعال للرقمنة في الفصل الدراسي وتعزيز التفكير الإيجابي واليقظة بين الطلاب. يمكن تعزيز التفكير الإيجابي، الذي ينطوي على نظرة متفائلة والقدرة على التعامل مع تحديات التعلم بموقف بناء، من خلال الطبيعة التفاعلية والجاذبة لأدوات التعلم الرقمية. يمكن أيضاً تحسين اليقظة الذهنية، أو القدرة على التركيز والبقاء حاضراً أثناء مهام التعلم، من خلال بيانات رقمية منظمة تسمح بتجارب تعليمية شخصية وغامرة. تُظهر الاختلافات الكبيرة بين المجموعات أن رقمنة تدريس اللغة العربية لها تأثير ملموس وذو مغزى على النتائج الأكاديمية للطلاب. تشير الأهمية الإحصائية إلى أن الرقمنة لها تأثير كبير على

تعديل تجارب التعلم وزيادة المشاركة وربما تحسين الفهم بين الطلاب. وجدت الدراسة ارتباطاً قوياً بين الاستخدام الفعال للرقمنة في الفصل الدراسي وتشجيع التفكير الإيجابي واليقظة الذهنية بين الطلاب. يمكن للطبيعة الديناميكية والجذابة لأدوات التعلم الرقمية أن تساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير الإيجابي، والتي تشمل نهجاً متقائلاً والقدرة على التعامل مع مشاكل التعلم بشكل بناء. يمكن أيضاً تعزيز اليقظة الذهنية، أو القدرة على التركيز والبقاء حاضراً طوال مهام التعلم، من خلال إعدادات رقمية منظمة تسمح بالتيقظ والوعي.

التوصيات والمقترحات:

- التأكيد على رقمنة الدروس ولا سيما دروس اللغة العربية لأهميتها في زيادة التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية.
- الاستفادة من الأدوات المعتمدة في الدراسة لطلبة الدراسات العليا بوصفها أدوات مناسبة للبحث والتقصي.
- إجراء دراسة مقارنة لقياس مستوى اليقظة الفكرية لدى الطلبة عند استخدام الأساليب التقليدية للتعليم مقابل استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة.
- اقتراح استراتيجيات تعليمية رقمية مبتكرة يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لتعزيز التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية لدى الطلبة.
- دراسة تأثير الرقمنة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وربط ذلك بقدرتهم على التفكير الإيجابي واليقظة الفكرية.
- دراسة مدى تأثير استخدام الأدوات الرقمية في تعليم اللغة العربية في التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، حيدر. (٢٠١٩). *اليقظة العقلية والمعتقدات المعرفية وكيفية قياسها*، دار كلش للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- أبو حسان، لينا. (2019). *مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة ثنائيي اللغة وأحادييها: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة اليرموك، أربد.
- أبو شريعة، زينب. (2023). *مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الكليات العلمية في جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة مؤتة.
- أبو الحسن، وليد محمد حسين، فرج، محمود إبراهيم عبدالعزيز، و محمد، أحمد علي بدوي. (٢٠٢١). *اليقظة العقلية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسات تربوية واجتماعية*، مج ٢٧، ع ٩٤، 121.٢٩ -
- احمد، احمد (٢٠١٨). *اثر استخدام المناهج الدراسية الالكترونية على اتجاهات طلبة مدارس التعليم بدولة الإمارات نحو مبادرة محمد بن راشد للتعليم الذكي*، *مجلة العرب للبحوث والدراسات* (١١)٦.
- أحمد، طارق، وفواز، إيمان. (٢٠١٨). *الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة. المجلة التربوية*.
- بدوي، آمنه. (2019). *تطوير نظام مكتبة رقمية لمناهج التعليم العام بالتطبيق على مدرسة الهجرة الابتدائية بنات (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة النيلين، الخرطوم.
- بوزعيب، بريزه (٢٠٢٢): *الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم في الجزائر*، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد (٥) العدد (٢).
- بولفعة، عائشة. (2020). *اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- تره، مريم. (٢٠٢٠). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسريع في تقنية رقمنة التعليم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتسريع عملية رقمنة التعليم*.
- جدو، نوال (٢٠١٥)، *رقمنة اللغة العربية أساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة البويرة - أنموذجا*، رسالة ماجستير غير منشورة في اللغة والأدب العربي، جامعة آكلي محند أولحاج.

جلاد، سها. (2020). دور مديري التربية والتعليم ومديري المدارس الحكومية الأساسية العليا في تطبيق سياسة رقمته التعليم: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطني.

الجنابي، كرار. (٢٠٢١). دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز السلوك الإبداعي "دراسة تحليلية لآراء ملونة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد" دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز السلوك الإبداعي "دراسة تحليلية لعينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة".

الحري، علي (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات، الثانوية بمركز كثيفة بمنطقة حائل، رسالة ماجستير، المجلة العربية للعلوم. مج. ٥، ع. ١٩ ص ٢٢٥، مصر.

الختانة، سامي، (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي على اليقظة العقلية في خفض الضغط النفسي وتحسين نمط الحياة لدى طلبة جامعة حكومية في الأردن، جامعة مؤتة كلية العلوم التربوية، قسم الارشاد والتربية الخاصة، مدلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٦، العدد ١.

خطيب، هناء. (2022). التنظيم الانفعالي وعلاقته باليقظة العقلية والصمود النفسي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الدسوقي، محمد(٢٠٢٤) الرقمنة والتعليم، مجلة الإدارة التربوية، العدد(٤٣). رجب، إسراء. (٢٠٢٢). التحول في التعليم الرقمي: مفهومه وأهدافه وآلياته. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا. ٥٠. ٥٤-٧٧.

رزوقي، رعد، وجميلة، سهيل.(٢٠١٨) سلسلة التفكير وانماطه(٢)، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.

الرفوع، محمد(٢٠١٥) الدافعية نماذج وتطبيقات، دار الميسرة، الأردن. سكيك، رنده(٢٠٢٣) التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية في غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الثالث، العدد الرابع.

سلام، محمد(٢٠٠٩) التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم تجارب عربية وعالمية، دار المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

سمكري، أزهار(٢٠٢١) التفكير الإيجابي في ظل جائحة كورونا وعلاقته بفاعليات الأنا في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من الافراد في المجتمع السعودي، المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج، المجلد ٩١، العدد ١١.

السيد، شيماء (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية النجاح لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية جامعة بورسعيد. شقير، زينب (٢٠٠٢). علم النفس العيادي الاكلينيكي، ط٢، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة، مصر.

صالح، علي. (٢٠١٨). مارتن سيلجان: حياته وأعماله ومفاهيمه الدائمة. ضيف الله، نعمة وبطوس، كمال (٢٠١٨). توظيف المصادر الرقمية في خدمة العملية التعليمية: ترف التكنولوجيا أم ضرورة معرفية بيداغوجية، جامعة الثامن من ماي، وجامعة قسنطينة، الجزائر.

الطحان، رشا (٢٠٢٣): استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد السابع. الطراونة، فداء (2023): الشغف الأكاديمي وعلاقته بالارتباط المدرسي واليقظة العقلية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

عبد الرحمن، حنان (٢٠١٥): التفكير الإيجابي لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٦، الجزء الثاني.

عبدالمطلب، السيد، وخريبه، إيناس. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية في ضوء نظرية لانجر "Langer" وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو التخصص وأسلوب التعلم ونوع الاختبار

التحريري المفضل لدى طلبة جامعة الزقازيق. المجلة التربوية، ج٦٩، ١١٤٧ - العبودي، طارق، وعلي، عبد الرحمن (٢٠١٥) علم النفس الإيجابي رؤى معاصرة، منشورات معلم الفكر، دار الكتب والوثائق بغداد، العراق.

عبدالرحيم، أحمد ، و فوز، (٢٠١٨). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعى ومنخفضى المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة. المجلة التربوية، ج٥٤، ٥٢٣، 570 -

عريان، سهام (٢٠٢٢) فاعلية الويب التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات البيئية والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١١٩.

الفقي، إبراهيم (٢٠٠٩) التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، الراهية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر. القرشي، علي، (٢٠١٢) التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

- محمد، كرامي. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* 20(141), 225-294. doi: 10.21608/pjas.2023.338915
- محمد، هند. (٢٠٢٣). السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدى الطلبة المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية- جامعة حلوان. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* 20(142), 80-140. doi: 10.21608 /pjas. 2023.349104
- محمد، خالد. (2023). *استحداث رؤية جرافيكية لتطوير الكتاب الالكتروني: كتب التعليم الفني نموذجاً* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأقصر، الأقصر.
- محمد، محمود. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*.
- محمداًتي، شهرزاد، الشافعي، وأمل. (٢٠٢١). أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس للممارسة العملية التعليمية. *الملتقى الدولي للطرق وأساليب استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، الواقع والتحديات*، دامعة احمد دراية.
- المطرف، عبد الرحمن (٢٠٢٠) التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، *مجلة كلية التربية، مجلد (٢٦) عدد (٧)*، جامعة أسيوط.
- مفرح، دينا (٢٠١٨): واقع توظيف التعلم الرقمي لدى معلمي الرقمنة في محافظة بيت لحم، وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، رام الله، فلسطين.
- هادفليد، سو (٢٠١٤): التفكير الإيجابي الرائع غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل بثقه وتفاؤل، مترجم إلى العبية، مكتبة جرير، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- الوحيدى، عمار، نعيير، ايمان (٢٠٢٣) رقمنة التعليم وتحديات تطبيقه في المنظومة التربوية، *مجلة الذاكرة، المجلد ١١، العدد ٢*.
- الوعيل، أمل (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية بالقاهر، جامعة الأزهر، المجلد ١٩، العدد ١*.

- Adam Marks, et al. (2020). Digital Transformation in Higher Education: A Framework for Maturity Assessment. (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol. 11, No. 12
- Al-Dubayani, Amer. (2021). Mindfulness and its relationship to empathy and social behavior among Yemeni students in China.. **10.26389/AJSRP.M101020.**
- Anwar, Muhammad & Ahyarudin, Herdi. (2023). AI-Powered Arabic Language Education in the Era of Society 5.0. IAIC Transactions on Sustainable Digital Innovation (ITSDI). 5. 50-57. 10.34306/itsdi.v5i1.607.
- Baer, R. A., Smith G. T. & Allen K. B. (2004). Assessment of mindfulness by self-reports: the Kentucky inventory of mindfulness skills. *Assessment*, 11(3), 191-206.
- Chaniasa, S., Myers, M. D. & Hess, T. (2019). Digital transformation strategy making in pre-digital organizations the case of a financial services provider, **Journal of Strategic Information Systems**, 1-17.
- Colla, Rachel & Williams, Paige & Oades, Lindsay & Camacho-Morles, Jesus. (2022). "A New Hope" for Positive Psychology: A Dynamic Systems Reconceptualization of Hope Theory. *Frontiers in Psychology*. 13. 10.3389/fpsyg.2022.809053.
- Delgado Kloos et al. (2017). Digital Education in the Classroom. IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON).25-28 April. Athens. Greece.
- Danmuchikwali, B.G., & Suleiman, M.M. (2020). DIGITAL EDUCATION: OPPORTUNITIES, THREATS, AND CHALLENGES. *Jurnal Evaluasi Pendidikan*.
- Fielden, K. (2005). Chapter 11: Mindfulness: An Essential Quality of Integrated Wisdom. In J. Courtney, J. D. Haynes and D. Paradise (Eds.), *Inquiring Organizations: Moving from Knowledge Management to Wisdom* (pp. 211-228). Hershey, USA: Idea Group Inc.
- Gür, Çağla & Özbiler, Şerife & Eser, Başak & Göksu, Hüseyin & Karasalih, Şahin. (2021). Positive Thinking Schools: Projects From Teachers. 10.31219/osf.io/mk3tz.
- Jnad, Rawa , Alian, Rana (2023).Positive Thinking among Sixth Grade Learners in the Light of a Number of Variables - A Field Study in Schools of the First Cycle of Basic Education in Jablah City-Tishreen

-
- University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (45) No. (6) .
- Karsenti, T. (2019). Artificial intelligence in education: the urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools. *Formation et profession*, 27(1).
- Kessler, Greg. (2018). Technology and the future of language teaching. *Foreign Language Annals*. 51. 10.1111/flan.12318.
- Khojasteh, Saeideh , Abdoli, Maryam (2023) The Effect of Positive Thinking Intervention on Academic Burnout and Academic Engagement among Elementary School Students, *Journal of Positive Psychology Research*, Vol. 9, Issue 3, No.35.
- Kuny, Terry. (199)"The Digital Dark Ages? Challenges in the Preservation of Electronic Information." *IFLA Conference*, 1997.
- Legault, Lisa. (2017). Self-Determination Theory. 10.1007/978-3-319-28099-8_1162-1.
- Lin, Ming-Hung. (2017). A Study of the Effects of Digital Learning on Learning Motivation and Learning Outcome. **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**. 13. 10.12973/eurasia.2017.00744a.
- M.A., Sherry & Berge, Zane. (2012). Social Learning Theory. 10.1007/978-1-4419-1428-6_1257.
- Machekhina, O.N. (2017). Digitalization of education as a trend of its modernization and reforming.
- Miller, Monica & Clark, Jordan & Jehle, Alayna. (2015). Cognitive Dissonance Theory (Festinger). 10.1002/9781405165518.wbeosc058.pub2.
- Mohd Rahimi, Nik & Nasri, Nurfarahin & Samihah, Siti. (2021). Promoting Digital Learning Environment in Arabic Language Education: The Use of Animated Video (AV) For Vocabulary Acquisition among Primary School Students. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*. 4. 10.18860/ijazarabi.v4i3.12941.
- Nunnally, J.C. (1978) *Psychometric theory*. 2nd Edition, McGraw-Hill, New York.
- Nguyen, Tuan. (2015). The Effectiveness of Online Learning: Beyond No Significant Difference and Future Horizons. *MERLOT The Journal of Online Teaching and Learning*. 11. 309-319.

-
- Roseman, Ira & Smith, Craig. (2001). Appraisal Theory Overview, Assumptions, Varieties, Controversies. 10.1093/oso/9780195130072.003.0001.
- Sekaran, Uma. (2003). Research methods for business: a skill business approach
- UNESCO. (2019) "Digitalization and Education: Challenges and Opportunities." *UNESCO Education Series*.
- Yan, Veronica & Schuetze, Brendan. (2023). What Is Meant by “Growth Mindset”? Current Theory, Measurement Practices, and Empirical Results Leave Much Open to Interpretation: Commentary on and. *Psychological Bulletin*. 149. 206-219. 10.1037/bul0000370.